



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4463

التاريخ : الثلاثاء 2017/11/14

## الفبر الرئيسي



نتنياهو هو: لا أستطيع كشف تفاصيل  
تتطور العلاقات بيننا وبين الدول  
العربية المعتدلة

... ص 4

## أبرز العناوين



الحمد لله: من دون الأمن عملنا في غزة غير مجد  
مخطط إسرائيلي "سري" لتهجير مئات المواطنين من شمال القدس  
حماس ترفض المساس بأجهزة غزة الأمنية وتطالب السلطة بالتوقف عن لغة الاشتراطات  
وسائل إعلام إسرائيلية: الجيش يرفع حالة التأهب وينشر "القبة الحديدية" بأحاء البلاد  
غرينبلات لـ"الأيام": لا جداول زمنية مصطنعة لموعد تقديم أفكار تحريك عملية السلام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: |  |
|---------|--|
| 5       | 2. الحمد لله: من دون الأمن عملنا في غزة غير مجد                                    |
| 5       | 3. "القدس العربي": السعودية تدعم عباس في الخلافات حول المصالحة                     |
| 6       | 4. النائب إسماعيل الأشقر: الأمن والموظفين من ثوابت ملف المصالحة                    |
| 6       | 5. سلطة الطاقة: نعد خطة لإعادة تأهيل شبكات توزيع الكهرباء في قطاع غزة              |
| 7       | 6. عشراوي تطالب المجتمع الدولي بفرض عقوبات صارمة على دولة الاحتلال                 |
| 7       | 7. وزيرة السياحة: سنحاسب المتسببين عن أعمال التجريف في تل السكن الأثري في قطاع غزة |
| 8       | 8. السفير زملط: لا تسوية بدون القدس عاصمة لدولة فلسطين كاملة السيادة               |
| 8       | 9. ألعاز "صفقة القرن": الحكم الذاتي وتبادل الأراضي مصدر جدل                        |

| المقاومة: |   |
|-----------|---|
| 10        | 10. حماس ترفض المساس بأجهزة غزة الأمنية وتطالب السلطة بالتوقف عن لغة الاشتراطات       |
| 10        | 11. هنية خلال استقباله وفدا سويسريا: حماس متوجهة إلى القاهرة بكل جدية لإتمام المصالحة |
| 11        | 12. "الحياة": حوار القاهرة حدد بثلاثة أيام للبحث في خمسة ملفات                        |
| 12        | 13. "الشعبية": استمرار عقوبات غزة لا يخدم المصالحة                                    |
| 12        | 14. فتح: المطلوب من الفصائل إسناد اتفاق المصالحة                                      |
| 12        | 15. "الحياة": "سرايا القدس" رفعت درجات الاستنفار الى الدرجة القصوى                    |
| 13        | 16. "لجان المقاومة": تصريحات ملادينوف غطاء لعدوان محتمل ضد غزة                        |
| 13        | 17. الجيش الإسرائيلي يعتقل أحد كبار قياديي حركة "الجهاد" في الضفة                     |
| 14        | 18. لبنان: مسيرات لفتح إحياء لذكرى عرفات  |

| الكيان الإسرائيلي: |  |
|--------------------|--|
| 15                 | 19. غباي: أنا على استعداد أن أكون نائبا لـ"البيد" من أجل تشكيل ائتلاف لا يترأسه الليكود  |
| 15                 | 20. الكنيسة يصادق بالقرارة الأولى على تطبيق "القضاء العبري"                              |
| 15                 | 21. الكنيسة يبحث مشروع قانون خصم مخصصات الأسرى وأسر الشهداء من الضرائب                   |
| 16                 | 22. "القائمة المشتركة": جميع الأحزاب والهيئات الأوروبية أكدت رفضها لمشروع "تبادل السكان" |
| 16                 | 23. مسؤولون: ضرب حزب الله للمنشآت الكيماوية بحيفا سيحدث كارثة لم تعهدها "إسرائيل"        |
| 17                 | 24. "إسرائيل" ترفض السماح بدخول سياسيين فرنسيين للقاء مروان البرغوثي                     |
| 17                 | 25. المساعدة الشخصية لرجل الأعمال ميلتشين تكشف: ننتياهو طلب السيجار وسارة طلبت الشمبانيا |
| 18                 | 26. وسائل إعلام إسرائيلية: الجيش يرفع حالة التأهب وينشر "القبة الحديدية" بأنحاء البلاد   |

| الأرض، الشعب: |   |
|---------------|---|
| 18            | 27. مخطط إسرائيلي "سري" لتهجير مئات المواطنين من شمال القدس |
| 19            | 28. بلدية الاحتلال تخطر بهدم منازل ومنشآت تجارية بالعيساوية |

|    |  |
|----|--|
| 19 | 29. ادعيس: لن نتخلى عن أي موظف في وزارة الأوقاف  |
| 20 | 30. "علماء فلسطين": المصالحة واجب شرعي وإرادة وطنية  |
| 21 | 31. "البطيركية الأرثوذكسية" تستنكر "الهجمة الظالمة" التي تتعرض لها                           |
| 21 | 32. القدس المحتلة: الاحتلال يجبر مواطناً على هدم محله ويسلم آخر أمراً بالهدم                 |
| 22 | 33. "إسرائيل" تروج للجريمة بضواحي القدس  |
| 23 | 34. سلطات السجون الإسرائيلية تمنع 22 أسيرة فلسطينية من لقاء أبنائهن                          |
| 23 | 35. ثلاثة آلاف من تجار قطاع غزة ممنوعون من السفر   |
| 24 | 36. المستوطنون يعربدون بالضفة والاحتلال يعتقل 18 فلسطينياً                                   |
|    | <b>ثقافة:</b>  |
| 24 | 37. صدور كتاب "التعليم في فلسطين"  |
|    | <b>مصر:</b>  |
| 24 | 38. مصر: لا تصريحاً للشركات باستيراد الغاز من "إسرائيل" طالما لم يتم حل قضايا التحكيم        |
|    | <b>الأردن:</b>   |
| 25 | 39. "إسرائيل" تبتز الأردن: تشترط عودة بعثتها للأردن بقناة البحر الميت                        |
| 25 | 40. الصفدي يدعو المجتمع الدولي لدعم الأونروا للاستمرار بأداء واجباتها للاجئين الفلسطينيين    |
|    | <b>عربي، إسلامي:</b>   |
| 26 | 41. "الأخبار": وثيقة عن الخارجية السعودية.. الصلح مع "إسرائيل" والغاء حق العودة وتدويل القدس |
| 26 | 42. معهد أبحاث اسرائيلي: السعودية بقيادة ولي العهد تسير نحو المجهول                          |
| 27 | 43. "إعلان الكويت" يدين حرمان الطفل الفلسطيني من التعليم والصحة والحماية                     |
| 28 | 44. مهرجان قرطاج السينمائي: فلسطين تحضر بقوة في العروض والجوائز والتحكيم                     |
|    | <b>دولي:</b>   |
| 28 | 45. غرينبلات لـ"الأيام": لا جداول زمنية مصطنعة لموعد تقديم أفكار تحريك عملية السلام          |
| 29 | 46. الأمير تشارلز: هجرة اليهود إلى فلسطين سبب مشاكل الشرق الأوسط                             |
| 29 | 47. سويسرا: مستعدون للمساعدة في استكمال دمج موظفي غزة  |
| 30 | 48. الأمم المتحدة تنفي انحياز منسقة في الشرق الأوسط لـ"إسرائيل"                              |
| 30 | 49. الأونروا: تقصير المانحين تسبب في عجز مالي بحوالي 77 مليون دولار                          |
| 31 | 50. المتضامن السويدي "لادرا" يصل سلوفاكيا في طريقه لفلسطين                                   |

|    |  |
|----|--|
|    | <b>تطورات الأزمة القطرية:</b>  |
| 31 | 51. أمير قطر: دول الحصار لا تريد التوصل إلى حل للأزمة                                      |
| 31 | 52. وزير خارجية قطر يدعو لحل الخلاف الخليجي الإيراني بالحوار                               |
|    | <b>حوارات ومقالات:</b>   |
| 32 | 53. الرزمة الشاملة طريق نجاح اجتماع القاهرة... هاني المصري                                 |
| 36 | 54. هل يمكن التعرف على تفاصيل صفقة القرن؟... د. فايز أبو شمالة                             |
| 37 | 55. في المفاضلة بين "إسرائيل" وحزب الله!... سعيد الحاج                                     |
| 40 | 56. تحدي تدمير نفق الإرهاب والتوتر بين حفظ الردع ومنع التصعيد... كوبي ميخائيل وعومر دوستري |
| 44 | <b>كاريكاتير:</b>  |

\*\*\*

## 1. نتنياهو: لا أستطيع كشف تفاصيل تتطور العلاقات بيننا وبين الدول العربية المعتدلة

نشرت **العربي الجديد**، لندن، 2017/11/13، عن نضال محمد وتد، أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، كشف في خطاب له أمام "الكنيست"، مساء الإثنين، أنه أجرى، نهاية الأسبوع الماضي، اتصالاً هاتفياً برئيس النظام المصري، عبد الفتاح السيسي. وأضاف نتنياهو أنه بحث مع السيسي قضايا تتعلق بـ"أمن البلدين".

وكرر نتنياهو، أمام "الكنيست"، الحديث عن تقدم متواصل في العلاقات بين إسرائيل ودول عربية في المنطقة، قال إنه لا يستطيع الإفصاح عنه لأسباب مفهومة، مدعيًا أن مكانة إسرائيل الدولية في "تحسن دائم"، وأن الدول الأجنبية "تصطف في رتل لتعزيز علاقاتها مع إسرائيل"، مشيرًا إلى أن التبادل التجاري مع اليابان، مثلاً، تضاعف في السنوات الأخيرة 20 مرة. وأشار نتنياهو أيضًا إلى تحسن العلاقات مع الصين، وتلقيه دعوة لزيارة الهند.

وزعم نتنياهو، في سجاله مع المعارضة الإسرائيلية، أن ما أسماه بـ"الفرص السياسية السانحة" هي فرص من نتاج عمل الحكومة وتعزيزها لقوة إسرائيل الاقتصادية، إلى جانب قوتها العسكرية، وهو ما أوجد، بحسب زعم نتنياهو، "القوة السياسية" لإسرائيل على المستوى العالمي.

وجاء في رأي اليوم، لندن، 2017/11/13، عن (د ب ا)، أن نتنياهو قال إن إسرائيل في حالة من النهوض وليس العزل السياسي، مؤكداً أنه لا يستطيع كشف المزيد من التفاصيل حول العلاقات التي تتطور "بيننا وبين الدول العربية المعتدلة". واعتبر أن هذا التقارب مفيداً في إحلال السلام، بحسب هيئة البث الإسرائيلي.

وحول إيران، قال نتنياهو، في خطاب القاه في الكنيسة مساء الاثنين، إن إسرائيل لن تسلّم مع تموضعها في سوريا وإن نظام طهران كان سيحصل منذ فترة على قدرات نووية لولا نشاطات إسرائيل لإحباط ذلك.

## 2. الحمد لله: من دون الأمن عملنا في غزة غير مجدٍ

رام الله - كفاح زبون: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إن المعيار الأساسي لعمل حكومة الوفاق في قطاع غزة، وإنجاح توصيات اللجان الثلاث التي شكلناها لمراجعة القضايا العالقة، مشروط بحل قضية الأمن، وأضاف: «من دون تسلم المهام الأمنية كاملة، سيبقى عملنا منقوصاً، بل وغير مجدٍ أيضاً».

وتابع الحمد الله، خلال كلمة ألقاها في افتتاح مؤتمر العدالة الانتقالية والتسامح وحقوق الإنسان، في جامعة النجاح الوطنية: «إن التمكين الشامل للحكومة سيعطي عملنا الزخم والقوة، وسيمكننا من استكمال إعمار غزة، ونجدة شعبنا فيها، وإحداث تغيير ملموس في حياته».

وأكد الحمد الله أن حكومته عاقدة العزم على تجسيد المصالحة والوحدة في كل المجالات، بما يفضي إلى سلطة واحدة بقانون واحد وسلاح شرعي واحد، وبسط القانون والنظام العام وإحلال الاستقرار، كمدخل لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وإعادة التوازن للنظام السياسي، وبناء الوطن على أسس من الشرعية، وفي ظل التعددية الثقافية والسياسية.

وشدد الحمد الله على أن بسط الأمن غير قابل للنقاش، وقال: «لا أحد فوق القانون، ولأحكامه يخضع الجميع، وهذا الموضوع غير قابل للجدال أو التساؤل، وإذا كانت هناك أخطاء سنقوم بمعالجتها».

واستطرد: «إن المصالحة الوطنية، وإيجاد السبل لتجاوز الانقسام وتبعاته، هي الوسيلة لبسط العدالة والإنصاف، وتكريس السلم والتسامح المجتمعي، وصون هويتنا الوطنية، فهي ليست شعاراً سياسياً، بل عمل متواصل لتفكيك العقبات، والوفاء لتضحيات أهلنا في غزة، وتقويت الفرصة على إسرائيل للاستثمار في الانفصال، وإضعاف قضيتنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/14

## 3. "القدس العربي": السعودية تدعم عباس في الخلافات حول المصالحة

رام الله - «القدس العربي»: نقلت مصادر إسرائيلية عن مصدر فلسطيني رفيع، القول إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حظي بدعم سعودي كامل لمواقفه في كل ما يتعلق باتفاق

المصالحة بين فتح وحماس. وحسب المصدر فإن السعودية تدعم موقف عباس الذي يطالب بإخضاع كل الأسلحة في القطاع والضفة للسلطة الفلسطينية. وحسب المصدر الفلسطيني فإن عباس الذي زار السعودية، في الأسبوع الماضي، وسيزور عمان اليوم، يحاول تجنيد دعم عربي لموقفه، ومساعدة اقتصادية سخية تسمح للحكومة الفلسطينية بأداء مهامها في القطاع وتحسين الأوضاع الإنسانية بشكل ملموس. وقال المصدر إن «الحاجة إلى تنسيق المواقف أمام السعودية حيوية جداً، لأن مثل هذا التنسيق يعني التنسيق مع غالبية دول الخليج العربي، التي يمكنها توفير شبكة أمان اقتصادي للسلطة».

القدس العربي، لندن، 2017/11/14

#### 4. النائب إسماعيل الأشقر: الأمن والموظفين من ثوابت ملف المصالحة

غزة: قال النائب إسماعيل الأشقر رئيس لجنة الداخلية والأمن في المجلس التشريعي أن ملف الموظفين الشرعيين بشقيهم المدني والعسكري الذين عينتهم الحكومة بغزة، والملف الأمني من الثوابت التي تتمسك فيها حركة حماس في ملف المصالحة. وأكد النائب الأشقر خلال جولة تفقدية للإدارة العامة للعمليات المركزية بوزارة الداخلية على حقوق الموظفين في الشق المدني والعسكري، وأن أمانهم الوظيفي من الثوابت والمسلمات في ملف المصالحة.

وثنى دور وجهد العمليات المركزية وجميع أجهزة وزارة الداخلية التي تحمل العقيدة الأمنية السليمة الداعمة لحقوق شعبنا وحامية لممتلكاته، ومساندة للمقاومة الفلسطينية، وقال " أنتم الشرعيون أصحاب السلاح الشرعي، والميدان أثبت كفاءتكم في السلم والحرب". وشدد على أن المجلس التشريعي منح وزارة الداخلية بأجهزتها الأمنية الثقة، وهو مساند لها في عملها ومهامها، وتابع " لن نفرط في الأمن".

فلسطين أون لاين، 2017/11/13

#### 5. سلطة الطاقة: نعد خطة لإعادة تأهيل شبكات توزيع الكهرباء في قطاع غزة

رام الله: أعلن رئيس سلطة الطاقة ظافر ملحم أن "العمل جار على إعداد خطة لإعادة تأهيل شبكات توزيع الكهرباء في قطاع غزة، سيتم عرضها فور الانتهاء منها على مجلس الوزراء لإقرارها ومن ثم تأمين التمويل اللازم لتمويلها من الجهات المانحة".

وقال ملحم لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية صباح اليوم الاثنين إن العجز في الطاقة الكهربائية اللازمة لقطاع غزة يصل إلى 68% والعمل جار حاليا لتأمين الكهرباء في القطاع لثمانى ساعات يوميا بالحد الأدنى، مشيراً إلى أن عودة عمل الكهرباء بنسبة مئة في المئة سيستغرق سنوات. وحول الخطة التي تعمل عليها سلطة الطاقة بخصوص الكهرباء في غزة، قال ملحم إنها تنقسم لقسمين: الأولى طارئة وتمتد لنهاية العام وتقوم على تأهيل شبكات الكهرباء بما يضمن عودتها بكامل طاقتها، والثانية- خطة قصيرة المدى تقوم على خفض العجز لـ 30% بدلا من العجز الحالي البالغ 68%.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/13

#### 6. عشراوي تطالب المجتمع الدولي بفرض عقوبات صارمة على دولة الاحتلال

رام الله: استنكرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، التصعيد المتعمد والمجحف بحق الشعب الفلسطيني من قبل إسرائيل ومواصلتها هدم المساكن وتهجير السكان قسرا وبناء مشاريع إسرائيلية استيطانية وتوسيع القائم منها وسرقة الأراضي والموارد، وطالبت المجتمع الدولي بفرض عقوبات صارمة على دولة الاحتلال.

وقالت في بيان صحفي، اليوم الاثنين، "إن دولة الاحتلال بسياساتها واستراتيجياتها الاستعمارية الإحلالية تعمل على ترسيخ بقائها في أراضي دولة فلسطين وتعزيز استمرار جرائمها وانتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي والاتفاقيات الأممية، وتثبيت استخفافها الصريح بالمجتمع الدولي وقراراته، بما في ذلك، قرار مجلس الأمن الدولي 2334".

وطالبت عشراوي المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات جادة وملموسة عبر الشروع في فرض عقوبات صارمة على دولة الاحتلال وتقديمها إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبتها على استمرارها في ارتكاب جرائم الحرب بحق شعبنا وأرضنا قبل أن تنتهي مشروعها الاستعماري في كامل فلسطين التاريخية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/13

#### 7. وزيرة السياحة: سنحاسب المتسببين عن أعمال التجريف في تل السكن الأثري في قطاع غزة

بيت لحم- وفا: قالت وزيرة السياحة والآثار رولا معاينة إن كل أعمال التجريف والتخريب في تل السكن الأثري في قطاع غزة غير شرعي وسيتم ملاحقة المتسببين به من خلال القضاء الفلسطيني.

وأشارت في بيان صحفي، مساء اليوم الاثنين، إلى استمرار عمليات التدمير والتخريب في موقع تل السكن من قبل جهات خارجة عن القانون رغم كل الجهود لوقف هذه الأعمال والحفاظ على الموقع؛ الذي يعد أحد أهم المواقع الأثرية في فلسطين.

وأوضحت أن هذه الأعمال لا تمت للشعب الفلسطيني وتاريخه وتقاليده وأعرافه المتمثلة بالحفاظ على التاريخ الفلسطيني والمواقع التاريخية والأثرية التي تحتضنها فلسطين على مر العصور، ويعتبر من يمارسها أداة من أدوات الاحتلال لطمس الرواية الفلسطينية أمام زيف رواية الاحتلال الإسرائيلية بأحقيته في أرض فلسطين، عبر تدمير المواقع الأثرية والتاريخية في فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/13

#### 8. السفير زملط: لا تسوية بدون القدس عاصمة لدولة فلسطين كاملة السيادة

واشنطن- وفا: قال رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الولايات المتحدة، حسام زملط، إن الفلسطينيين لن يتنازلوا عن حقوقهم المشروعة في تقرير المصير وإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين كاملة السيادة وتحقيق الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني منها حل قضية اللاجئين حلا عادلا حسب قرارات الشرعية الدولية.

وحدد السفير زملط، خلال كلمة ألقاها في مهرجان القدس الذي نظّمته الجالية الفلسطينية في العاصمة الأميركية واشنطن، القدس كخط أحمر أمام أيّ مساع لتسوية سياسية للصراع العربي الإسرائيلي، قائلا: "لا تسوية بدون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، ونقدّر دعم أشقائنا وأصدقائنا في العالم ونسعى للتنسيق مع الجميع ولكن كلمة الفصل هي للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/13

#### 9. أُلغاز "صفقة القرن": الحكم الذاتي وتبادل الأراضي مصدر جدل

القاهرة: تقول مصادر سياسية مصرية إن ما يثار بشأن وجود تصور واضح لصفقة القرن، أو ما يعرف بخطة ترامب للسلام في الشرق الأوسط، أمر غير دقيق، موضحة أنه لا توجد تفاصيل نهائية خاصة بتصورات حل القضية الفلسطينية بعد. وأوضحت المصادر نفسها أن المشاورات واللقاءات التي يجريها مسؤولو ذلك الملف في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا تزال مستمرة للوصول إلى صياغة نهائية.



وكشفت المصادر، التي تحدثت مع "العربي الجديد"، عن أن مسألة إعلان إقامة دولة فلسطينية ما زالت محل جدل بين فريق ترامب، وعدد من الزعماء الذين التقوا بهم في الإقليم. ووفقاً للمصادر فإن "الرؤية الأميركية التي تتبنى وجهة النظر الإسرائيلية إلى حد بعيد، ترى عدم إقامة دولة فلسطينية، وأن يقتصر الأمر على حكم ذاتي للفلسطينيين. في المقابل يرى بعض زعماء المنطقة ضرورة الاتفاق على صياغة تضمن وجود دولة للفلسطينيين ولو على مدى زمني أبعد من الذي سيتم فيه تطبيق تلك الصفقة، حتى يسهل تسويقها لدى الشارع العربي".

وتؤكد المصادر أن من بين النقاط الأخرى التي لا تزال محل جدل واستماع بين الأطراف المشتركة في تلك الصفقة أو الخطة، هي مسألة تبادل الأراضي، التي من المقرر، في حال تطبيقها، أن يكون كلٌّ من الأردن ومصر والفلسطينيين، المعنيين بها في المقام الأول. وتشدد المصادر على أن ذلك البند يلقي رفضاً أردنياً كبيراً، في حين وصفت المصادر الموقف المصري بشأنه بـ"غير القوي"، ملمحة إلى أن الجانب المصري قد يقبل به خلال مرحلة من مراحل التفاوض بشأن تلك الخطة.

وبحسب المصادر فإن "الرئيس المصري يرغب في إتمام تلك الصفقة ليؤكد أهميته للإدارة الأميركية في المنطقة، خصوصاً بعد نجاح القاهرة في سرعة إتمام المصالحة الفلسطينية الداخلية بين فتح وحماس، بعد نحو 10 سنوات من الصراع بينهما". وتشير المصادر إلى أن "هذا السعي من جانب السيسي يجعله يدفع في اتجاه إتمام الخطوات الأولى لهذه الخطة ليسجل دوره فيها، من دون أن يكون لديه اهتمام كبير بتنفيذ باقي خطواتها في وقت لاحق من عدمه.

في المقابل، ترغب إدارة ترامب في التوصل لصيغة مكتملة". يأتي هذا فيما تقول مصادر فلسطينية إن الجانب المصري أكد، خلال مشاورات المصالحة الداخلية بين فتح وحماس، التي استضافتها القاهرة الشهر الماضي، على إقامة منطقة اقتصادية يستفيد منها أهالي قطاع غزة، وبالتبعية باقي الفلسطينيين. وتوضح المصادر أن الحديث بشأن تلك المنطقة من العوامل التي ساعدت على تجاوز كبير من جانب حركة "حماس".

وحول مسألة سلاح المقاومة الذي تتمسك السلطة الفلسطينية برئاسة عباس على ضرورة تسليمه وتوحيد السلاح الفلسطيني، ومدى تأثير ذلك على إتمام المصالحة، تقول المصادر، التي تحدثت مع "العربي الجديد" إنه يوجد "رهان مصري أميركي إسرائيلي على تمرير المصالحة بهذه الصيغة التي تمت بها، بمنح مزيد من التسهيلات لقطاع غزة من فتح لمعبر رفح، وتسهيل الحركة على باقي المعابر، وإمداد القطاع بالكهرباء، وإقامة المنطقة الاقتصادية، وذلك في ظل حالة التضييق والحصار التي كان يعانيها القطاع". وبحسب المخطط يفترض أن يتم "كل هذا من دون التطرق لملف سلاح المقاومة مع التأكيد على أنه حق مشروع، ثم يتم استدراج الفصائل المسلحة في وقت

لاحق، يكون فيه من الصعب العودة لنقطة الحصار مرة أخرى، للضغط عليها للتخلي عن السلاح أو وضعه تحت كيان أو سياق مستأنس يضمن الاستجابة للمخاوف الإسرائيلية".  
العربي الجديد، لندن، 2017/11/13

#### 10. حماس ترفض المساس بأجهزة غزة الأمنية وتطالب السلطة بالتوقف عن لغة الاشتراطات

غزة - أشرف الهور: أرسلت حركة حماس في قطاع غزة إشارات جديدة أعلنت فيها رفضها لتلك التصريحات القادمة من الضفة الغربية، التي تكررت مؤخرا حول «التمكين الأمني» لحكومة التوافق، دون الاستناد إلى أجهزة الأمن القائمة في القطاع، وأعلنت دعمها لهذه الأجهزة التي شكلتها الحركة قبل 11 عاما، في الوقت الذي كرر فيه رئيس الحكومة مطالبه بتسليم حكومته ملف الأمن كاملا، على غرار باقي الوزارات المدنية الأخرى، وهو ما يضع شكوكا كثيرة حول إمكانية فتح معبر رفح أمام حركة المسافرين يوم غد الأربعاء، حسب الموعد المحدد.  
وفي تعبير من حركة حماس عن رفضها المساس بأجهزة الأمن القائمة في غزة، كذلك ردت حماس على لسان القيادي فيها سامي أبو زهري، على تصريحات الحمد لله الجديدة، حيث دعاه إلى «احترام بنود اتفاق المصالحة بدون انتقائية» و«التوقف عن لغة الاشتراطات أو اختراع بنود جديدة خارجة عن الاتفاق، وإنهاء حالة التلكؤ في رفع عقوبات غزة»

القدس العربي، لندن، 2017/11/14

#### 11. هنية خلال استقباله وفدا سويسريا: حماس متوجهة إلى القاهرة بكل جدية لإتمام المصالحة

استقبل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، بمكتبه الإثني وفدا سويسريا برئاسة السيد رولاند مبعوث الحكومة السويسرية للشرق الأوسط.  
وضم الوفد السويسري كذلك السيد جوليان السفير السويسري لدى السلطة الفلسطينية وعددا من العاملين في السفارة.  
وجرى خلال اللقاء بحث معمق لتطورات المصالحة الفلسطينية والتوافقات الأخيرة التي تمت في القاهرة وما تبعها من خطوات تسلم الحكومة لمهامها في قطاع غزة وتسلم المعابر بشكل كامل.  
وأكد هنية أن حركة حماس متوجهة إلى القاهرة بكل جدية لإتمام المصالحة وإنجاحها بما يحقق التطبيق الأمين لاتفاق عام 2011 بملفاته المختلفة.

وأشاد هنية بدور سويسرا خلال المرحلة السابقة في محاولة تحقيق تقاربات وخاصة في ملف الموظفين، مرحباً بالدور السويسري في دعم الجهود المصرية لتحقيق المصالحة.  
موقع حركة حماس، غزة، 2017/11/13

## 12. "الحياة": حوار القاهرة حدد بثلاثة أيام للبحث في خمسة ملفات

رام الله - محمد يونس: قال مسؤولون فلسطينيون إن حوار الفصائل في القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري حدد بثلاثة أيام، يتم خلالها بحث خمسة ملفات هي الشراكة في منظمة التحرير، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وإجراء انتخابات عامة، وبحث ملفي الأمن والمصالحة المجتمعية.  
وقال مسؤولون في الفصائل إن الدعوة المصرية التي وجهت لهم حددت الحوار بثلاثة أيام، يجري خلالها البحث في الملفات الخمسة والتوافق عليها.

وأكد مسؤولون في حركتي حماس وفتح أن الفجوة بين مواقف الطرفين ما زالت كبيرة، وأن التوصل إلى توافق حول هذه القضايا يتطلب عدة جولات حوار، وقبل ذلك إرادة فعلية لإنهاء الانقسام.  
وقال مسؤول كبير في حركة فتح لـ «الحياة»: «هناك فجوة كبيرة، وهناك إرث طويل، وهناك أزمة ثقة، لذلك لن يكون من السهل التوصل إلى اتفاق في ثلاثة أيام».

ورأى مسؤول في حماس أن «من الواضح أن مصر لن تسمح لهذه الجولة من الحوار بان تقشل، لذلك سيقدم الجانب المصري اقتراحات حل وسط في مختلف القضايا». وأضاف: «المرجح أننا سنتوصل إلى اتفاق عام، لكن هذا ستتربط عليه الحاجة إلى المزيد من الحوارات للاتفاق على التفاصيل». وأشار المسؤولون في الحركتين إلى أن المرحلة الأولى من المصالحة، وهي تمكين الحكومة، لم تحقق تقدماً كبيراً.

وقال مسؤول في «حماس»: «لغاية الآن لم تقدم السلطة الفلسطينية أي خطوة فعلية جديدة في غزة، وما زلت مترددة وبطيئة». وأضاف: «نحن قدمنا المعايير والمؤسسات الحكومية لكن لغاية الآن لم يتم إنهاء الإجراءات العقابية وهو أمر يثير الكثير من الشكوك». وأشار المسؤول إلى وجود خلاف جوهري في ملف الأمن. وأضاف: «السلطة تريد أن تبني الأجهزة الأمنية في غزة من جديد، ونحن متمسكون باتفاق القاهرة عام 2011 الذي ينص على بقاء الأجهزة الحالية لمدة عام، يتم خلاله إضافة 3000 عنصر من أجهزة الأمن القديمة التابعة للسلطة». وقال إن هناك حاجة للاتفاق على عقيدة مختلفة لأجهزة الأمن في غزة مراعاة للوضع الخاص للقطاع.

الحياة، لندن، 2017/11/14

### 13. "الشعبية": استمرار عقوبات غزة لا يخدم المصالحة

الرسالة نت-خاص: اعتبر رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، أن استمرار الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة لا يخدم المصالحة. وقال مهنا، في تصريح لـ "الرسالة نت"، الاثنين، إن إبقاء العقوبات رغم توقيع اتفاق المصالحة، والتكؤ في إصدار أمر رسمي بالتراجع عنها، يعطي طابعاً سلبياً، ويؤقر أجواء سيئة أمام إتمام باقي ملفات الوحدة. وأضاف: "توقيع اتفاق القاهرة الأخير مرّ عليه شهر تقريباً، لكن حتى اللحظة المصالحة لم تصل إلى المرحلة المطلوبة التي ينتظرها أبناء شعبنا، وخاصة قطاع غزة المحاصر". وحذّر مهنا من "تهديدات كبيرة" تسعى إلى إفساد المصالحة، وتعطيل حالة التوافق الفلسطيني، التي تتم بجهد مصري، واصفاً بأن الجميع بات في موقف محرج للغاية أمام الشعب، "لذلك يجب بذل جهود أكبر، وإصدار قرار عاجل برفع الحصار وفتح المعابر، وإزالة العقوبات حتى يشعر المواطن بالتقدم في المصالحة".

الرسالة، فلسطين، 2017/11/13

### 14. فتح: المطلوب من الفصائل إسناد اتفاق المصالحة

غزة: قالت حركة فتح إن التوافق الفلسطيني مطلوب من أجل الاستمرار بدفع عجلة المصالحة على الأرض، مشددة انه من غير المسموح لأي فصيل التراجع خطوة واحدة إلى الخلف. وقال ماجد الفتياني أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح لمراسلة "معا" في غزة: "إذا كان الجميع يؤمن بالشراكة الوطنية الحقيقية ونظام سياسي فلسطيني بقانون وسلطة وسلاح واحد، سنصل بسهولة لإنجاز الاتفاق والتقدم في ملف المصالحة". وشدد انه لا يمكن لفلسطيني واحد من أي فصيل أن يقف حجر عثرة أمام بناء نظام سياسي بشراكة سياسية حقيقية تعزز دور منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وكالة معا الإخبارية، 2017/11/13

### 15. "الحياة": "سرايا القدس" رفعت درجات الاستنفار إلى الدرجة القصوى

غزة - فتحي صبح: تبدو حركة «الجهاد الإسلامي» واقعة «بين نارين»، نار القرار والرغبة في الانتقام لمقتل 12 قيادياً وناشطاً من ذراعها العسكرية «سرايا القدس» و«كتائب القسام» الذراع

العسكرية لحركة «حماس»، وناز عدم الرد كي تمضي المصالحة الوليدة إلى نهايتها المنتظرة بإنهاء الانقسام تماماً وشطبه من القاموس الفلسطيني. ويشعر قادة الحركة وكوادرها وعناصرها بـ «غصة» في الحلق وهم يرون إسرائيل «تسوّق» نفسها منتصرة على الحركة، التي «لا تجد مفراً» من الصمت وعدم الرد، على الأقل في الوقت الحاضر. وكشفت مصادر محلية موثوق بها لـ «الحياة» أن فرقاً ومجموعات من «سرايا القدس ترصد بدقة» تحركات المستوطنين في «غلاف غزة»، مستخدمة مناظير مقرية، وآلات تصوير لطبيعة الحركة في الشوارع، التي يُرى بعضها خالياً من السيارات والمارة بالعين المجردة. كما كشفت مصادر قيادية موثوق بها في «الجهاد» لـ «الحياة» أن سرايا القدس «رفعت درجات الاستنفار إلى الدرجة القصوى»، تزامناً مع بدء قوات الاحتلال الإسرائيلي مناورات عسكرية في محيط القطاع أول من أمس، وتستمر حتى غد الأربعاء.

الحياة، لندن، 2017/11/14

#### 16. "لجان المقاومة": تصريحات ملادينوف غطاء لعدوان محتمل ضد غزة

غزة: نددت لجان المقاومة في فلسطين، يوم الاثنين، بتصريحات المنسق الخاص لعملية التسوية في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف التي قال فيها إن البيانات "المتهورة" من غزة قد تسبب بتصعيد خطير، فيما تجاهل التهديدات الإسرائيلية تجاه غزة. وعدّ بيان صادر عن لجان المقاومة، أن تصريحات ميلادينوف "تساوق مع الدعاية الإسرائيلية ضد قطاع غزة، وتشكل غطاء لعدوان محتمل" على قطاع غزة. وتابع البيان: "يتعافل ملادينوف عن الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، ويتناسى شرعية مقاومة شعبنا التي تعتبر دفاعاً مشروعاً عن النفس في وجه الاحتلال البغيض وفقاً للقوانين والأعراف الدولية". وشدد على أن ميلادينوف بهذا الموقف "يجدد الانحياز الأثم للمؤسسات الدولية لصالح الاحتلال بما يتنافى مع المبادئ التي قامت عليها تلك المؤسسات، وفي مقدمتها العدل والمساواة، ورفض الاحتلال، وتأييد دفاع الشعوب عن نفسها وأحققتها في الاستقلال الوطني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/13

#### 17. الجيش الإسرائيلي يعتقل أحد كبار قياديي حركة "الجهاد" في الضفة

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن الجيش الإسرائيلي أمس، أنه اعتقل أحد كبار قياديي حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية المحتلة فيما يتزايد التوتر بعد تفجير أحد أنفاق الحركة في غزة.

وجاء اعتقاله في إطار حملة مدهامات في مختلف أنحاء الضفة الغربية أدت إلى اعتقال 14 فلسطينياً، بحسب ما أفاد مصدر أمني فلسطيني. وأعلن الجيش في بيان أنه «اعتقل ليل الأحد- الإثنين قيادياً كبيراً من بلدة عرابة قرب جنين شمال الضفة الغربية المحتلة». وأكد مصدر في حركة الجهاد الإسلامي أن أحد قادته طارق قعدان (47 عاماً) اعتقل ضمن حملة اعتقالات، مشيراً إلى أن قوات الأمن الإسرائيلية «داهمت خلالها منزله وقامت بتفتيشه». وطارق قعدان متزوج وأب لخمسة أبناء وسبق أن أمضى سنوات في السجون الإسرائيلية بسبب اتهامه من الجيش الإسرائيلي بأنه أحد قيادات حركة الجهاد البارزين في محافظة جنين. وتعتبر محافظة جنين أحد معاقل حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية المحتلة.

الحياة، لندن، 2017/11/14

## 18. لبنان: مسيرات لفتح إحياء لذكرى عرفات

أحييت قيادة حركة «فتح» في بيروت والمناطق، الذكرى الـ13 لرحيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «أبو عمار» بمسيرات. في مخيم برج البراجنة، انطلقت مسيرة من أمام جامع الفرقان باتجاه المقبرة، وألقى أمين سر فصائل منظمة التحرير وحركة فتح العميد سمير أبو عفش كلمة قال فيها: «الرئيس أبو عمار بذل حياته بين الكفاح المسلح والسياسة»، معاهداً «الاستمرار على نفس الدرب». وفي مخيم شاتيلا، ألقى كلمة «فتح» ناصر الأسعد، أكد فيها «ان حركة فتح جزء من حالة المقاومة ضد العدو الصهيوني»، مشدداً على «الموقف الحيادي لمنظمة التحرير من الوضع الداخلي اللبناني وعدم التدخل مع فريق ضد فريق آخر». وفي البرج الشمالي، تحدث في المسيرة كل من المسؤول الإعلامي في فتح أبو باسل شهاب ومسؤول الفصائل في المخيم أحمد خضر مؤكداً الاستمرار حتى تحرير فلسطين. وفي البص، تحدث في المسيرة مسؤول فتح في صور العميد توفيق عبدالله، وهنأ الشعب الفلسطيني بالتوافق على المصالحة. وأكد «الحرص على علاقة الأخوة مع لبنان رئاسة وحكومة وشعباً». وفي مسيرة الرشيدية، تحدث كل من محمد دراز وأبو نبيل رجب عن مزايا الراحل عرفات.

المستقبل، بيروت، 2017/11/14

## 19. غباي: أنا على استعداد أن أكون نائباً للبييد" من أجل تشكيل ائتلاف لا يترأسه الليكود

هاشم حمدان: في اجتماع لشبيبة حزب "العمل" الإسرائيلي في جامعة بئر السبع، قال رئيس الحزب آفي غباي، مساء الإثنين، إنه على استعداد للموافقة على المحل الثاني في قائمة "يش عتيد"، برئاسة يائير لبيد.

وقال غباي إنه إذا حصل حزب "يش عتيد" على مقاعد أكثر من "المعسكر الصهيوني"، فإنه على استعداد ليكون نائباً للبييد من أجل تشكيل ائتلاف لا يترأسه الليكود.

وأضاف أنه سيبدل جهده كي يحتل المكان الأول، ولكن في حال عدم انتخابه، فإنه على استعداد لقبول المحل الثاني في القائمة، وذلك بهدف التغيير، وأن التغيير هو الأهم. على حد قوله.

عرب 48، 2017/11/13

## 20. الكنيست يصادق بالقراءة الأولى على تطبيق "القضاء العبري"

هاشم حمدان: صادق الكنيست، يوم الإثنين، بالقراءة الأولى على اقتراح القانون على تطبيق "القضاء العبري"، بحيث يحكم القضاة بموجب أسس "القضاء العبري" في القضايا التي لا حكم فيها في التشريع القائم أو في السوابق القضائية. صوت إلى جانب اقتراح القانون 36 عضو كنيست، مقابل معارضة 30 عضواً.

عرب 48، 2017/11/13

## 21. الكنيست يبحث مشروع قانون خصم مخصصات الأسرى وأسر الشهداء من الضرائب

رام الله - فادي أبو سعدي: ناقشت لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست «البرلمان» الإسرائيلي الاستعدادات للتصويت في القراءة الأولى على مشروع قانون يطالب إسرائيل باقتطاع مبلغ من أموال الضرائب التي تحولها السلطة الفلسطينية، يساوي ما تدفعه السلطة كرواتب وامتيازات للأسرى المعتقلين في سجون الاحتلال، والمخصصات التي تدفعها لأسر الشهداء والجرحى، وتقدر بحوالي 300 مليون دولار سنوياً. وقد بادر إلى هذا القانون عضو الكنيست العزار شتيرن عن حزب يوجد مستقبل مع 10 نواب آخرين، بينهم رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن عضو الكنيست آفي ديختر من الليكود، ورئيس جهاز المخابرات الداخلية «الشاباك» السابق يعقوب بيرري من حزب يوجد مستقبل.

القدس العربي، لندن، 2017/11/14

## 22. "القائمة المشتركة": جميع الأحزاب والهيئات الأوروبية أكدت رفضها لمشروع "تبادل السكان"

الناصرة: أكدت جميع الأحزاب والشخصيات والهيئات الأوروبية التي التقى بها وفد القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي الذي زار مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل في الأيام الأخيرة، رفضها القاطع لمشروع «تبادل السكان» الذي تطرحه جهات إسرائيلية. هذا ما أكدته القائمة المشتركة بعد عودة وفدها من بروكسل وباريس أمس. وأكد رئيس لجنة العلاقات الدولية النائب يوسف جبارين لـ"القدس العربي" ان الوفد شدد على رفض الأقلية الفلسطينية في إسرائيل ورفض كل قياداتها السياسية والاجتماعية لمقترح الاعتراف بضم الكتل الاستيطانية والقدس الى إسرائيل مقابل ضم منطقة المثلث إلى الجانب الفلسطيني. ويوضح جبارين أن المسؤولين الأوروبيين ردوا بالقول بأنّ الموضوع لم يطرح رسمياً عليهم، لكنهم «سمعوا به»، وأكدوا بأنه من المهم أنهم سمعوا الموقف مباشرة من أصحاب الشأن وعلى أنهم سيقومون بإرسال تقارير إلى حكوماتهم عن الموضوع. كما أوضح مسؤولون كبار في الاتحاد الأوروبي أنهم يعارضون مشروع «تبادل السكان»، خاصة في ظل المعارضة القاطعة والواضحة له من قبل المواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2017/11/14

## 23. مسؤولون: ضرب حزب الله للمنشآت الكيميائية بحيفا سيحدث كارثة لم تعدها إسرائيل

الناصرة - زهير أندراوس: كُشف النقاب أمس الأحد عن أنّ تقريراً إسرائيلياً رسمياً، تمّ تقديمه للجنة مراقبة الدولة العبرية البرلمانية حول الخطر الذي يتهدد خليج حيفا، إذا قام حزب الله بقصف مصانع الأمونيا، كما هدّد مؤخرًا الأمين العام للحزب حسن نصر الله، الذي شدّد على أنّ حزب الله يمتلك "قنبلة نووية"، إذا قصف المكان.

وبحسب القناة الثانية في التلفزيون العبري فإنّ التقرير يؤكّد على أنّ عدد القتلى في حال إخراج التهديد إلى حيّز التنفيذ سيصل إلى 17 ألف مواطن. وقال رئيس اللجنة، النائب يائير لبيد، إنّ هذا العدد من القتلى المتوقّع يفوق عدد القتلى الذين قضاوا في حروب إسرائيل كلّها منذ إقامتها في العام 1948.

وبثت القناة تقريراً خاصاً حاورت خلاله ثلاثة من كبار مسؤولي الصناعات العسكرية الإسرائيلية (رفائيل) سابقاً، حيث حدّروا من أنّ تركيز المنشآت النفطية في منطقة واحدة من خليج حيفا، كما أقرّت الحكومة الإسرائيلية، سيجعل من المنطقة هدفاً استراتيجياً لحزب الله، التي يُخطّط لضربها، مُشدّدين في الوقت عينه، على أنّ ضرب المنطقة سيؤدّي إلى كارثة لم تعدها إسرائيل منذ إقامتها.



علاوةً على ذلك، شدّد الثلاثة على أنّ حزب الله يملك الصواريخ الدقيقة لإصابة المنطقة، وفي هذه الحالة، أضافوا، سيسقط عددًا كبيرًا من القتلى والجرحى، بالإضافة إلى أنّ سكان مدينة حيفا، 200 ألف، وسكّان منطقة (الكرايوت) المتاخمة سيضطرون إلى الهروب من المكان. وفي معرض ردّهم على سؤالٍ قال الثلاثة إنّ صنّاع القرار في تل أبيب ما زالوا أسرى النظرية التي أكل الدهر عليها وشرب، والتي تؤكّد على أنّ العرب ما زالوا متخلّفين، لافتين في الوقت عينه، إلى أنّ حزب الله يملك العقول والأدمغة التي بإمكانها إحداث أضرارٍ جسيمةٍ جدًّا، بحسب تعبيرهم. وقال أحدهم، لو كان مسموحًا لنا بنشر كلّ ما نعرفه، لكان الجمهور الإسرائيليّ انتفض من خطورة المعطيات التي نملكها، بحسب تعبيره. وأشار التلفزيون إلى أنّ وزارة الأمن والجيش رفضا التعقيب على ما ورد في النبأ.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/13

#### 24. "إسرائيل" ترفض السماح بدخول سياسيين فرنسيين للقاء مروان البرغوثي

القدس المحتلة - (أ ف ب): أعلنت السلطات الإسرائيلية أمس انها ستمنع دخول مسؤولين فرنسيين إلى اراضيها يريدون زيارة القيادي الفلسطيني الأسير في السجون الإسرائيلية مروان البرغوثي. وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد اردان في بيان "لن نسمح بدخول من يدعو إلى مقاطعة دولة إسرائيل، خصوصا في ضوء طلبهم مقابلة من يحرض ويدعم الإرهاب ومهندس القتل مروان البرغوثي". وأعلن مسؤولون يساريون فرنسيون بينهم أربعة نواب في بيان أنهم سيذهبون قريبا إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية للقاء القيادي في حركة فتح المسجون مروان البرغوثي. وتبنى وزير الداخلية الإسرائيلي ارييه درعي توصية وزير الأمن بمنع دخول المسؤولين الفرنسيين إلى إسرائيل. وقال "لن نسمح لهم بدخول إسرائيل بسبب انشطتهم الداعية إلى تعزيز المقاطعة ضد إسرائيل، وسيتم رفضهم لدى وصولهم إلى إسرائيل".

الغد، عمّان، 2017/11/14

#### 25. المساعدة الشخصية لرجل الأعمال ميلتشين تكشف: نتياهو طلب السيجار وسارة طلبت الشمبانيا

هاشم حمدان: أدلت المساعدة الشخصية لرجل الأعمال أرنون ميلتشين، هداس كلاين، بشهادتها عدة مرات لدى الشرطة حول الطريقة التي دأب فيها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو وزوجته سارة، على طلب الهدايا من الملياردير ميلتشين. واعتبرت النيابة العامة والشرطة شهادة كلاين على

أنها مهمة، حيث أنها تصف منهجية وكيفية عمل نتياهو وزوجته في هذا الملف، الذي يطلق عليه "الملف 1000".

وقالت كلاين في شهادتها إن "سارة كانت ترسل لها بواسطة البريد الإلكتروني أو تتصل بها، وتبلغها بأن المشروب، أي الشمبانيا، قد نفذت، وكانت تطلب المزيد". وأضافت أن الأمر لم يتوقف عند الشمبانيا، وإنما إلى السيجار، بحيث كان هناك رمز لكل واحد منهما، مشيرة إلى أن ذلك استمر لسنوات.

عرب 48، 2017/11/13

## 26. وسائل إعلام إسرائيلية: الجيش يرفع حالة التأهب وينشر "القبة الحديدية" بأحاء البلاد

القدس - سعيد عموري: قالت وسائل إعلام إسرائيلية، مساء الاثنين، إن الجيش الإسرائيلي، رفع من حالة التأهب في صفوف قواته، ونشر منظومة "القبة الحديدية" الخاصة باعتراض الصواريخ، في أنحاء البلاد، تحسبا لأي تصعيد محتمل مع قطاع غزة.

وقالت القناة الثانية الإسرائيلية (غير حكومية) نقلا عن مصادر عسكرية رفيعة لم تسمها، إن "الجيش الإسرائيلي نشر بطاريات القبة الحديدية في جميع أنحاء البلاد، وخاصة في منطقة الوسط". وأضافت المصادر أنه "تم اتخاذ خطوات إضافية لرفع حالة التأهب على حدود غزة، بعد ورود إنذارات دقيقة عن نية حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية الردّ على مهاجمة الجيش لنفق يتبع لها على حدود غزة، نهاية الشهر الماضي". من جانبها، أكدت القناة الإسرائيلية العاشرة (غير حكومية) أن الجيش اتخذ اليوم، خطوات إضافية ورفع من حالة التأهب في صفوفه بكافة أنحاء البلاد، بسبب وجود إنذارات دقيقة ومعلومات استخبارية عن نوايا حركة "الجهاد" بالرد.

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2017/11/13

## 27. مخطط إسرائيلي "سري" لتهجير مئات المواطنين من شمال القدس

القدس: ذكرت قناة "كان" العبرية، الليلة الماضية، أن "إسرائيل" تعكف على تنفيذ مخطط سري لتنفيذ أكبر عملية هدم ستطال بنايات سكنية في منطقة كفر عقب شمال القدس. وأوضحت القناة، أن المخطط الذي يشرف عليه رئيس بلدية القدس العبرية، اليميني "تير براخات"، يهدف إلى هدم ستة أبراج سكنية في منطقة كفر عقب التي تقع خارج الجدار. وفتت القناة إلى أن هذه العملية ستسبب في إخلاء المئات من الفلسطينيين من منازلهم، لافتة إلى أن تلك الأبراج تمثل "حارة" كاملة لفلسطينيين يحملون الهوية الزرقاء.

وقالت القناة إن هناك جدلا في الأوساط السياسية "الإسرائيلية" بشأن المخطّط الذي قد يوُلد أحداث عنف، مشيرةً إلى أن بلدية القدس تدعي أن الأبراج بنيت بدون ترخيص.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/13

## 28. بلدية الاحتلال تخطر بهدم منازل ومنشآت تجارية بالعیساویة

محمد وتد: اقتحمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، ترافقها قوات معززة شرطة الاحتلال، اليوم الاثنين، بلدة العيساوية وسط القدس، وشرعت بإلصاق إخطارات هدم إدارية جديدة لمنشآت تجارية لعدد من منازل المواطنين بحجة البناء دون تراخيص.  
ووزعت طواقم البلدية وزعت كذلك إخطارات وبلاغات لعدد من المواطنين تطالبهم فيها بمراجعة البلدية بخصوص منازلهم، كما وأقدمت طواقم تابعة للبلدية على تصوير عدة منشآت تجارية وصيدلية وفحص ملفاتها، كما علقت أمرا بإخلاء وإزالة "كونتينر" بالقرية.  
وهدمت بلدية الاحتلال بالقدس العديد من منازل المواطنين في العيساوية بحجة عدم التراخيص، علماً أن الاحتلال استولى منذ العام 1967 على معظم أراضيها وشيد عليها آلاف الوحدات الاستيطانية ومستشفى هداسا ومباني الجامعة العبرية، وغيرها.

عرب 48، 2017/11/13

## 29. ادعيس: لن نتخلى عن أي موظف في وزارة الأوقاف

غزة: قال وزير الأوقاف والشئون الدينية يوسف ادعيس، "لن يتم التخلي عن أي موظف من موظفي وزارة الأوقاف، خاصة أنهم يشكلون الركيزة الأساسية في عمل الوزارة"، داعياً إلى ضرورة العمل بمهنية عالية؛ "حتى يحصل كل موظف على حقه دون نقصان".  
وجاء ذلك خلال جولته التفقدية التي أجزاها صباح اليوم الثلاثاء للمدرسة الشرعية للبنات ومديرية أوقاف خان يونس والإدارة العامة للزكاة، حيث رافقه فيها كل من وكلاء الوزارة في غزة حسن الصيفي، ومدير عام الشئون المالية بالصفة الغربية محمود النيرب، وعدد من المدراء العامون ومدراء الدوائر والمديريات.  
وأكد ادعيس أن ما شاهده من انجازات يُمثل دفعة نوعية وكبيرة في الارتقاء بالمستوى المطلوب لوزارة الأوقاف، منوهاً إلى أنه يسعى بالمضي قدماً لتبادل الخبرات العلمية والمهنية بين الضفة وغزة لتحقيق أهداف الوزارة.

وأكد على أن وزارته لن تدخر جهداً في التخفيف من معاناة أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة وغزة.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/13

### 30. "علماء فلسطين": المصالحة واجب شرعي وإرادة وطنية

غزة-الرأي: عقدت رابطة علماء فلسطين يوم الاثنين 2017/11/13 ورشة عمل بعنوان: (المصالحة واجب شرعي وإرادة وطنية).

وشارك في الورشة لفيف من العلماء من رابطة علماء فلسطين، والمجلس الأعلى للقضاء الشرعي، وكلية الشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية، وجماعة التبليغ والدعوة، وجمعية ابن باز، ودار الإفتاء الفلسطينية، وحركة الجهاد الإسلامي.

وقد تحدث المشاركون في عدة كلمات منفصلة خلال الورشة تصب في اتجاه الوحدة الوطنية، ولم الشتات، وجمع الكلمة.

ونتح عن اللقاء العلمائي بيان ختامي قام ألقاه مروان أبو راس رئيس رابطة علماء فلسطين، جاء فيه: إن علماء فلسطين يؤكدون على أهمية المصالحة بين جميع الأطياف الفلسطينية، وذلك لنتشابه الأيدي ويعمل الجميع بروح الفريق خدمة لتحقيق الأهداف السامية المنشودة".

وأكد أن علماء فلسطين يؤكدون على دعمهم للمصالحة الوطنية الشاملة المُنهية لجميع الخلافات ليتفرغ الجميع لخدمة الوطن والشعب والحفاظ على القضية، وأكدوا على ضرورة أن تكون المصالحة بروح الشراكة وتحت قاعدة لا غالب ولا مغلوب، ويجب أن يتم تنفيذ الاتفاقيات الموقعة واحترامها وعدم التعذر بأي عذر للتراجع أو التلكؤ أو التباطؤ فهذا مضيعة للوقت والجهد وخاصة اتفاقية عام 2011م.

كما أكدوا على ضرورة أن تكون المصالحة على قاعدة خدمة المواطن وتوفير المستلزمات الإنسانية وعدم معاقبته فأهلنا في غزة وفلسطين كلها يستحقون التقدير والمكافأة وليس العقاب.

وفي نهاية البيان أكد العلماء على أن يجب أن يكون من أهم أهداف المصالحة تعزيز القيم الوطنية والأخلاق الإسلامية والقواعد الدينية وعلى رأسها المقدسات الإسلامية وترسخ الانتماء الديني العام الذي ينعم به مجتمعنا الفلسطيني المسلم والله الحمد والمنة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/13

### 31. "البطيركية الأرثوذكسية" تستنكر "الهجمة الظالمة" التي تتعرض لها

القدس: أصدرت بطيركية القدس للروم الأرثوذكس، الاثنين، بياناً توضيحياً، رداً على ما وصفتها بـ"الهجمة الظالمة التي تتعرض لها، من قبل مصادر إسرائيلية وعلى رأسها جمعيات استيطانية تهدف إلى زعزعة الوجود المسيحي في الأراضي المقدسة وخاصةً مدينة القدس".

وقالت البطيركية في بيانها، إنه "في ظل هذه الهجمة تطل علينا مجموعة نصّبت نفسها عدواً للبطيركية وتطابقت أهدافها الخاصة مع أهداف الجمعيات الاستيطانية، تقوم باستخدام أنصاف الحقائق والوثائق المزورة، وتتستر وراء خطاب تحريضي مُغلّف بثوب وطني زائف لتخدع وتستقطب شخصيات بريئة من إثمها، تم الزّجّ بها في حملة تحريض خطيرة ضد الكنيسة الأرثوذكسية وأبنائها ورياستها المتمثلة بغبطة البطيريك ثيوفلوس الثالث، وفتحت المجال لبث الفتنة والظلم في مشهد ترفضه الديانات السماوية والقانون".

وقالت بطيركية القدس إن "الأطر الارثوذكسية الرسمية التمثيلية واضحة لكل مطلع في الشؤون المسيحية، وأن ما سمي تضليلاً "المؤتمر الوطني العربي الأرثوذكسي" في بيت لحم بداية الشهر الماضي لا يمثل سوى من نصّب نفسه عدواً للأرثوذكسيين ومن تم تضليله، حيث لم يشارك في ما سمي "مؤتمراً" أي من ممثلي الطوائف الرسميين أو وكلاء الكنائس المنتخبين في فلسطين أو الأردن أو الداخل، ولا يمكن لأي عاقل أن يتصور أن هؤلاء الذين لا يتمتعون بأي صفة رسمية ممن نظموا "المؤتمر" وحضروه في قاعة فندق قصر جاسر في بيت لحم يمثلون الـ400 ألف أرثوذكسي في الأراضي المقدسة".

الدستور، عمّان، 2017/11/13

### 32. القدس المحتلة: الاحتلال يجبر مواطناً على هدم محله ويسلم آخر أمراً بالهدم

القدس المحتلة- ديالا جويحان: أجبرت بلدية الاحتلال، مساء يوم الاثنين، الحاج أمين عبد الرحيم العباسي (عبيسات) على هدم محله التجاري بيده، الكائن في حي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب الأقصى المبارك، بحجة البناء دون ترخيص، كما سلمت بلدية الاحتلال المواطن إياد حامد أبو صبيح قراراً بهدم إداري لمنزله.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/13

### 33. "إسرائيل" تروج للجريمة بضواحي القدس

ميرفت صادق-ضواحي القدس: ترصد إحصاءات رسمية فلسطينية أكثر من عشرين ألف حالة تعاط وإدمان على المخدرات في منطقة القدس المحتلة، وتتلقى جميعها مخصصات إعالة من الاحتلال الإسرائيلي، وتقطع هذه المخصصات في حال قرر المدمن التعافي بعكس التعامل مع المدمن الإسرائيلي، مما يفاقم ظاهرة التعاطي والترويج لهذه السموم.

ويمنح الاحتلال مخصصات شهرية تتراوح بين 700 دولار للعزب و1500 دولار للمتزوج أثناء إدمانه، بينما يعرف مروجو المخدرات بالأسماء وينقاط البيع العلنية في بعض مناطق كمخيم شعفاط وعناتا والرام وأبو ديس وغيرها من ضواحي مدينة القدس، دون رادع إسرائيلي.

ويقول مدير مركز المقدسي للإرشاد عصام جويحان (يعمل في مكافحة الإدمان بالرام شمال القدس) إن تجار المخدرات والمتورطين بالجريمة من حملة الهوية الإسرائيلية في المدينة والمناطق المحتلة عام 1948 يجدون في الضواحي بيئة خصبة لنشاطهم بسبب عدم السماح للأمن الفلسطيني بالعمل الحر، مقابل حماية يوفرها الاحتلال الإسرائيلي للمجرمين.

ويشير جويحان إلى اعتقال الاحتلال الإسرائيلي العشرات من عناصر الشرطة الفلسطينية على خلفية نشاطهم في مكافحة الجريمة بالمناطق الواقعة بين القدس ورام الله تحديداً.

كما يعطل الاحتلال الإسرائيلي المحاولات المجتمعية لملاحقة مروجي المخدرات من الأهالي، وفي تجارب محلية لتشكيل لجان مكافحة المخدرات تعرض هؤلاء للاعتقال والسجن بذريعة "أخذ القانون باليد".

من جهته، قال الوكيل بوزارة شؤون القدس حمدي الرجبي إنه لا يوجد للسلطة أداة تنفيذية في القدس، وكل خطوة تقوم بها بإذن من الإسرائيليين، "وهذا يعيق أي تحرك طارئ لملاحقة المجرمين".

وقال الرجبي للجزيرة نت إن ضواحي القدس القريبة من الجدار الفاصل والحواجز الإسرائيلية تحولت إلى مرتع للهاربين من القانون الفلسطيني أو المدانين بجرائم بسبب ضعف قدرة الأمن الفلسطيني على العمل هناك، بدون أن يقوم الاحتلال بمحاسبتهم.

وأقر الرجبي بعدم قدرة السلطة الفلسطينية على القيام بواجبها في مناطق تحولت إلى عشوائيات انتشرت فيها الجريمة وفوضى السلاح والبناء غير القانوني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/13

### 34. سلطات السجون الإسرائيلية تمنع 22 أسيرة فلسطينية من لقاء أبنائهن

تل أبيب: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، بأن الأسيرات في السجن يعانين ظروفًا اعتقالية سيئة ومؤلمة، في ظل استمرار الإجراءات الاستفزازية والممارسات التعسفية التي تتخذها إدارة السجون.

وقالت المحامية حنان الخطيب، التي زارت الأسيرات في سجن «الدامون» بتكليف من الهيئة: «إن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية تحظر تواصل الأسيرات مع العالم الخارجي، وتحرمهن من زيارات ذويهن، ولا سيما الأبناء، تحت ذريعة الرفض الأمني، والعقاب بالعزل الانفرادي، إضافة إلى أساليب القمع والتنكيل التي تنتهجها بحقهن، كسياسة التفتيش المستنزة على أيدي المجندات».

وأشارت الهيئة في بيان لها، إلى شتم الأسيرات بألفاظ بذيئة، ومعاناتهن من رحلة العذاب جراء عمليات النقل المتكررة إلى المحاكم عبر «البوسطة»، فضلاً عن الاستهتار الطبي المتعمد بحق المريضات منهن، والاحتفاظ في غرف السجن، حيث تنتزع الأسيرات البالغ عددهن 22 أسيرة على غرفتين، 17 أسيرة في غرفة واحدة وخمس في الغرفة الثانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/14

### 35. ثلاثة آلاف من تجار قطاع غزة ممنوعون من السفر

حامد جاد: أكد رئيس لجنة الشؤون المدنية في قطاع غزة صالح الزق أهمية الجهود التي تبذلها الهيئة على صعيد تذليل العقبات التي تواجه حركة تنقل التجار ورجال الأعمال من وإلى قطاع غزة. وأوضح الزق في حديث لـ"الأيام" أن ما يزيد على ثلاثة آلاف تاجر ورجل أعمال من قطاع غزة ما زالوا ممنوعين من السفر منذ أن قام الجانب الإسرائيلي قبل أكثر من عامين بسحب تصاريح السفر الممنوحة لهم لافتاً إلى أن عدد التجار المسموح لهم بالسفر حالياً يقدر بنحو 800 تاجر.

إلى ذلك أشار الزق إلى أنه ليس هناك حتى الآن أي معلومات مؤكدة بشأن موعد فتح معبر رفح مكتفياً في هذا السياق بالإشارة إلى ما صدر أول أمس، من تصريحات لوزير الشؤون المدنية حسين الشيخ الذي أكد فيها أن هناك التزاماً من الجانب المصري بفتح معبر رفح حال توفرت الظروف الأمنية الملائمة لدى الطرفين المصري والفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2017/11/14

### 36. المستوطنون يعربدون بالضفة والاحتلال يعتقل 18 فلسطينيا

محمد وتد: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، 18 فلسطينيا في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، فيما تم مصادرة مبالغ مالية بذريعة أنه يتم توظيفها لدعم المقاومة، وقال الجيش إن المعتقلين مطلوبون لأجهزة الاحتلال الأمنية. واقتحمت قوات الاحتلال مدن وقرى فلسطينية ونفذت حملة دهم وتفتيش للمنازل بدوافع أمنية، حيث تم مصادرة مبالغ مالية بذريعة أنها توظف لدعم المقاومة، إذ تم تحويل المعتقلين للأجهزة الأمنية للاحتلال للتحقيق معهم بشبهات مقاومة الاحتلال وتنفيذ عمليات ضد المستوطنين. إلى ذلك، يواصل جيش الاحتلال محاصرة البلدات الفلسطينية، حيث نصبت قواته بوابة حديدية جديدة، في سهل الرأس الأحمر أحد سهول البقيعة جنوب طوباس. وأفاد مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتر بشارات، بأن قوات الاحتلال نصبت، بوابة جديدة تفصل أراضي المواطنين في سهل البقيعة والأغوار الشمالية، لافتا إلى أن هذا الأمر سيؤدي إلى صعوبة التنقل بين المنطقتين. كما وجرفت قوات الاحتلال طريقا زراعية، وشقت أخرى، ما أدى إلى إتلاف أجزاء من خط مياه في المنطقة ذاتها.

عرب 48، 2017/11/14

### 37. صدور كتاب "التعليم في فلسطين"

عمان - الرأي: صدر عن دار العامرية للنشر والتوزيع بعمان، كتاب «التعليم في فلسطين» تأليف د. إخليف يوسف الطراونة والدكتورة مريم أحمد أبو الريش. يقع الكتاب الذي قدم له د. رامي الحمد الله رئيس الوزراء الفلسطيني في 418 صفحة من القطع المتوسط. ويتألف الكتاب الموسوم من ثلاثة فصول يتناول الفصل الأول تاريخ التعليم في فلسطين (العصر العثماني، البريطاني، الأردني، الاحتلال الإسرائيلي، السلطة الوطنية الفلسطينية)، ويتناول الفصل الثاني السياسة التعليمية الفلسطينية والتحديات المعاصرة، كما يتناول الفصل الثالث إصلاح التعليم بين الواقع وضغط الخارج.

الرأي، عمان، 2017/11/14

### 38. مصر: لا تصريح للشركات باستيراد الغاز من "إسرائيل" طالما لم يتم حل قضايا التحكيم

القاهرة: قال وزير البترول المصري، طارق الملا، يوم الإثنين، إنه لن يصدر تصريحا للشركات باستيراد الغاز من إسرائيل طالما لم يتم حل قضايا التحكيم.



وحددت وزارة البترول المصرية، في وقت سابق، ثلاثة شروط للسماح للشركات الأجنبية باستيراد الغاز من الخارج، وتتضمن تلك الشروط الحصول على موافقة الدولة، وأن يحقق الاستيراد ميزة وقيمة مضافة للاقتصاد، ووضع حلول للتعامل مع قضايا التحكيم التي أقامتها بعض الشركات ضد الحكومة المصرية.

ومن ضمن الأحكام حصول شركة إسرائيلية على حكم تعويض ضد مصر نتيجة وقف ضخ الغاز من مصر إلى إسرائيل بموجب العقد الموقع بين الطرفين، نتيجة العمليات الإرهابية المتكررة في سيناء منذ عام 2011.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/13

### 39. "إسرائيل" تبتز الأردن: تشترط عودة بعثتها للأردن بقناة البحر الميت

محمد وتد: تحاول الحكومة الإسرائيلية ممارسات الضغوطات على المملكة الأردنية الهاشمية التي ترفض عودة البعثة الدبلوماسية للسفارة بعمان حتى يتم محاكمة حارس السفارة الذي قتل مواطنين أردنيين اثنين. وفي مسعى من تل أبيب لابتزاز عمان، أبلغت المؤسسة الإسرائيلية الجانب الأردني قرارها تجميد مشروع "قناة البحر الميت"، إلى حين إعادة فتح سفارتها في عمان المغلقة منذ 3 أشهر وعودة الدبلوماسيين الإسرائيليين إليها.

ولا يرغب مسؤولو وزارة الخارجية وأعضاء مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة في المضي قدما في مشروع "قناة البحر الميت"، طالما استمرت الأزمة مع الأردن وطالما أن الأردنيين لا يسمحون للسفير الإسرائيلي وموظفي السفارة بالعودة إلى عمان، بحسب ما أفادت القناة العاشرة الإسرائيلية.

وأوضحت القناة، أن الحكومة الإسرائيلية تسعى من خلال هذه الخطوة التي وصفت بالابتزاز والتهديد الاقتصادي الضغط على الأردن، لعدم ربط محاكمة الحارس بفتح السفارة.

عرب 48، 2017/11/13

### 40. الصفدي يدعو المجتمع الدولي لدعم الأوتروا للاستمرار بأداء واجباتها للاجئين الفلسطينيين

عمان - (بترا): أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي ضرورة استمرار المجتمع الدولي في دعم وكالة الأوتروا وتوفير الاحتياجات المالية اللازمة لها للاستمرار في أداء واجباتها للاجئين الفلسطينيين في المملكة وجميع مناطق عمل الوكالة الأخرى.

وشدد الصفدي خلال لقائه المفوض العام للوكالة بيير كراينبول على ضرورة التغلب على مشكلة العجز السنوي المتكرر في موازنة "الأونروا"، وبما يمكنها من الاستمرار في تقديم خدماتها بفعالية في مجالات التعليم والصحة والإغاثة، وبما يتوافق مع تفويض الوكالة وصلحياتها بموجب قرار تأسيسها من قبل الأمم المتحدة الذي يتضمن مواصلة تقديم المساعدة للاجئين الفلسطينيين إلى حين التوصل لحل عادل لقضيتهم. ولفت إلى أهمية اجتماع اللجنة الاستشارية للأونروا الذي ينعقد في منطقة البحر الميت والذي يضم الدول المانحة بالإضافة إلى الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين، معرباً عن أمله في أن يخرج الاجتماع بنتائج هامة تسهم في تغطية العجز في موازنة الوكالة لهذا العام، والذي يبلغ 77 مليون دولار، في وقت شدد على ضرورة تطوير آلية عمل تضمن حلاً دائماً لمشكلة العجز التي تتكرر سنوياً.

الغد، عمان، 2017/11/13

#### 41. "الأخبار": وثيقة عن الخارجية السعودية.. الصلح مع "إسرائيل" وإلغاء حق العودة وتدويل القدس

لندن: حصلت «الأخبار» من مصادر خاصة على وثيقة سرية صادرة عن وزارة الخارجية السعودية، هي عبارة عن رسالة موجهة من وزير الخارجية عادل الجبير إلى ولي العهد محمد بن سلمان. وفيها خلاصة مباحثات وتوصيات حول مشروع إقامة علاقات بين السعودية وإسرائيل، استناداً إلى ما أسماه اتفاق الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة.

الوثيقة التي يكشف النقاب عنها للمرة الأولى، تثبت كل ما سرّب ويجري التداول فيه منذ زيارة الرئيس دونالد ترامب إلى السعودية في أيار الماضي، حول انطلاق مساع أميركية لتوقيع معاهدة صلح بين السعودية وإسرائيل. وما تلى ذلك، أيضاً، من معلومات عن تبادل زيارات بين الرياض وتل أبيب، وأهمها زيارة ولي العهد السعودي إلى الكيان الصهيوني.

الوثيقة تكشف حجم التنازلات التي تنوي الرياض تقديمها في سياق تصفية القضية الفلسطينية، وهاجسها الحصول في المقابل على عناصر قوة ضد إيران والمقاومة وعلى رأسها حزب الله.

الأخبار، بيروت، 2017/11/14

#### 42. معهد أبحاث إسرائيلي: السعودية بقيادة ولي العهد تسير نحو المجهول

الناصرة: قال معهد أبحاث إسرائيلي متخصص بالشؤون الأمنية، إن التطورات الأخيرة الحاصلة في السعودية على الصعيد الداخلي والإقليمي تشير إلى أن المملكة تتجه نحو المجهول بقيادة ولي العهد الشاب.

جاء ذلك في دراسة بحثية وضعها رئيس معهد أبحاث الأمن القومي "الإسرائيلي في جامعة تل أبيب، عاموس يدلين، والذي شغل منصب رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأسبق، والباحث في المعهد، الدكتور يوئيل غوجانسكي، وعمل في السابق كمركز للموضوع الإيراني في "مجلس الأمن القومي" التابع لمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية؟ واستعرضت الدراسة التي تم نشرها يوم الاثنين، الأحداث الحاصلة بالسعودية، وأبرزها إقدام ولي العهد، محمد بن سلمان، على اعتقال 11 أميراً وأربعة وزراء وعشرات المسؤولين، "بزعم محاربة الفساد".

قدس برس، 2017/11/13

#### 43. "إعلان الكويت" يدين حرمان الطفل الفلسطيني من التعليم والصحة والحماية

(د.ب.أ): استتكر إعلان الكويت، الصادر في ختام أعمال المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني في ظل الاحتلال «الإسرائيلي» أمس الاثنين، أعمال العنف كافة المرتكبة من قبل «إسرائيل»، القوة القائمة بالاحتلال بحق الأطفال الفلسطينيين. وأشار الإعلان إلى استشهاد مئات الأطفال الفلسطينيين وإصابة الآلاف منهم نتيجة العمليات العسكرية في مناطق تتسم بكثافة سكانية عالية، ويوجد فيها عدد كبير من الأطفال، والاعتقالات التعسفية، وإنكار حقهم في العيش بكرامة، وحرمانهم من التمتع بحقوقهم ومنها الحق في التعليم والصحة والحماية. وأضاف الإعلان: «ندين رفض «إسرائيل»، القوة القائمة بالاحتلال، الاعتراف بواجباتها ومسئولياتها بتطبيق اتفاقيات حقوق الإنسان، بما فيها اتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، متسببة بانتهاكات جسيمة لحقوق الأطفال، وإفلات المسؤولين عن ارتكاب هذه الانتهاكات من العقاب». وحمل الإعلان «إسرائيل» المسؤولية عن الانتهاكات كافة التي ترتكبها بحق الأطفال الفلسطينيين، والمسؤولية عن سياستها العنصرية والانتهاكات التي ترتكبها، وبالأخص العنف الممارس من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين.

الخليج، الشارقة، 2017/11/14

#### 44. مهرجان قرطاج السينمائي: فلسطين تحضر بقوة في العروض والجوائز والتحكيم

يوسف الشايب: شكّل الحضور الفلسطيني في الدورة الثامنة والعشرين لمهرجان قرطاج السينمائي، والذي أسدل الستار على فعالياته، مساء أول من أمس، علامة فارقة على مستوى الجوائز، والعروض، وحتى لجنة التحكيم.

فعلى مستوى الجوائز فاز فيلم "غزة بعيونهن" للمخرجة مي عودة وريهام غزالي بجائزة "التانيت البرونزي" عن فئة الأفلام الوثائقية القصيرة، فيما حصل فيلم "مطاردة الأشباح" للمخرج رائد أنضوني على تنويه خاص من لجنة التحكيم.

وفي فيلم "مطاردة الأشباح"، أعاد أنضوني بناء مركز احتجاز فلسطيني في أحدث أفلامه الوثائقية "اصطياد أشباح"، هو الذي كان نفسه مُعتقلاً في مركز تحقيق المسكوبية بالقدس عندما كان في سن الثامنة عشرة، حيث يعتبر الفيلم محاولة لعلاج مشكلات الماضي في نفوس الأسرى المحررين.

وشاركت فلسطين في هذه الدورة بثلاثة أفلام بالمسابقة الرسمية، بينها فيلم "خارج الإطار" أو "ثورة حتى النصر" للمخرج مهند يعقوبي، ويتعاطى مع الثورة الفلسطينية في بيروت بشكل مغاير وتجريبي بالالتكاء على المواد الأرشيفية، وبعضها نادر، و"العبث" فيها بشكل مدروس، إن جاز التعبير، إضافة إلى فيلمي "مطاردة الأشباح" لرائد أنضوني، و"غزة بعيونهن" لمي عودة وريهام غزالي.

الأيام، رام الله، 2017/11/14

#### 45. غرينبلات لـ"الأيام": لا جداول زمنية مصطنعة لموعد تقديم أفكار تحريك عملية السلام

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال مبعوث الرئيس الأميركي للاتفاقات الدولية جيسون غرينبلات إن الإدارة الأميركية لن تضع جداول زمنية مصطنعة لموعد تقديمها خطة لإعادة تحريك المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية.

وقال غرينبلات رداً على سؤال لـ "الأيام" عبر البريد الإلكتروني عن موعد تقديم الخطة الأميركية لتحريك المفاوضات المجمدة: "لقد أمضينا الكثير من الوقت في الاستماع والتعامل مع الإسرائيليين والفلسطينيين والزعماء الإقليميين الرئيسيين على مدى الأشهر القليلة الماضية للمساعدة في التوصل إلى اتفاق سلام دائم".

وأضاف غرينبلات: "إننا لن نضع جدولاً زمنياً مصطنعاً لتطوير أو عرض أي أفكار محددة، ولن نفرض أي صفقة أبداً، هدفنا هو تسهيل، وليس إملاء، اتفاق سلام دائم لتحسين حياة الإسرائيليين والفلسطينيين والأمن عبر المنطقة".

الأيام، رام الله، 2017/11/14

#### 46. الأمير تشارلز: هجرة اليهود إلى فلسطين سبب مشاكل الشرق الأوسط

لندن: يتعرض الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا إلى حملة انتقادات من اللوبيات الداعمة لإسرائيل بعد نشر صحيفة "دايلي ميل" لرسالة للأمير يعود تاريخها لعام 1986، أكد فيها "أن هجرة اليهود الأوروبيين إلى فلسطين تسببت في الاضطرابات التي عرفتها منطقة الشرق الأوسط". وفي الرسالة، التي بعثها لصديقه الباحث لورنس فان دير بوست بعد زيارة إلى السعودية مع زوجته في ذلك الحين الأميرة ديانا، شدّد الأمير تشارلز على ضرورة "حث واشنطن على التصدي للوبي اليهودي"، وكتب أن: "العرب واليهود هما شعبان ساميان أساساً وأن قدوم اليهود الأجانب وخاصة من أوروبا (وبالذات من بولندا) تسبب في أكبر المشاكل، التي تعرفها منطقة الشرق الأوسط".

القدس العربي، لندن، 2017/11/13

#### 47. سويسرا: مستعدون للمساعدة في استكمال دمج موظفي غزة

غزة: قالت سويسرا إنها على استعداد لمساعدة مصر والأطراف الفلسطينية على استكمال إدماج موظفي القطاع العام، وذلك انسجاماً مع الجهود السابقة التي بذلتها بشأن "خارطة الطريق السويسرية" المتعلقة بالموظفين في غزة. واعتبرت في بيان رسمي لها يوم الإثنين، أن استعادة سيطرة حكومة الوفاق الفلسطينية على غزة من شأنها رفع الحصار، مع معالجة المخاوف الأمنية لإسرائيل"، كما أن من شأن ذلك أن يفضي إلى فتح المزيد من الدعم الدولي لنمو غزة واستقرارها وازدهارها وهو أمر بالغ الأهمية لتحقيق حل الدولتين.

وأكدت سويسرا مواصلتها العمل مع مصر والأطراف الفلسطينية والجهات الفاعلة الدولية والإقليمية لدعم الجهود الرامية إلى الوحدة الفلسطينية.

ودعت سويسرا السلطة الفلسطينية للتحرك بسرعة للتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، ولا سيما أزمة الكهرباء والصحة والمياه والصرف الصحي والبيئة، خاصة بعد الانتقال السلس للسيطرة على المعابر لحكومة الوفاق. ورحبت بالاتفاق بين حركتي فتح وحماس برعاية مصر الذي عقد في 12 أكتوبر و"الذي يفتح الطريق أمام تولي السلطة الفلسطينية المسؤوليات الكاملة في غزة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/13

#### 48. الأمم المتحدة تنفي انحياز منسقتها في الشرق الأوسط لـ"إسرائيل"

نيويورك - محمد طارق: نفت الأمم المتحدة، يوم الإثنين، ما أوردته حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بشأن انحياز المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، لإسرائيل.

جاء ذلك على لسان المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة "ستيفان دوغريك"، في تصريحات للصحفيين بنيويورك. وقال دوغريك "لا يمكن أن يكون السيد ميلادينوف منحازاً". وتابع "لو أظهر لكم عدد الشكاوى التي نتلقاها من إسرائيل.. لا يمكن أبداً أن يكون منحازاً"، دون مزيد من التفاصيل. جاء ذلك في معرض رد دوغريك على أسئلة الصحفيين بشأن رفض حركة "حماس" في وقت سابق اليوم، تصريحات حمل فيها "ميلادينوف" الفصائل الفلسطينية المسؤولية عن أي تصعيد متوقع مع الجانب الإسرائيلي.

وكالة الاناضول للأخبار، 2017/11/13

#### 49. الأونروا: تقصير المانحين تسبب في عجز مالي بحوالي 77 مليون دولار

عمان - نادية سعد الدين: أكدت مصادر مطلعة لـ"الغد"، إن اجتماع "اللجنة الاستشارية للأونروا" الذي بدأ أعماله أمس في منطقة البحر الميت ويستمر يومين، يأتي على وقع مطلب "الأونروا" لمجتمع المانحين "تقديم الدعم المالي اللازم للوكالة، حتى تستطيع تلبية الاحتياجات الأساسية للاجئين، الذين يشكل الأطفال حوالي نصفهم، ويعتمدون على مساعداتها". وقالت إن الوكالة "تعاني من عجز في الميزانية العادية إزاء تبرعات لم تكن على المستوى المطلوب، وضعف استجابة الدول المانحة لنداءاتها المتكررة بالدعم"، مبينة أنها تعمل على فتح منافذة أخرى للدعم، ولكن "استجابة بعض تلك المنافذ، ومنها عربية، لم تكن بالمستوى المطلوب". وأضافت أن "ميزانية الوكالة العادية للعام 2017 تبلغ 700 مليون دولار لإدارة عملياتها في المناطق الخمس (الأردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة)، ولكن الوكالة عانت من عجز مالي كبير بحوالي 115 مليون دولار، انخفض مؤخراً إلى حوالي 77 مليون دولار".

الغد، عمان، 2017/11/13

## 50. المتضامن السويدي "لادرا" يصل سلوفاكيا في طريقه لفلسطين

وكالات: وصل الشاب السويدي "بنجامين لادرا"، المتضامن مع عدالة القضية الفلسطينية إلى العاصمة السلوفاكية براتسلافا. وكان لادرا قد انطلق في رحلته سيرا على الأقدام من عاصمة السويد ستوكهولم، مع بداية شهر آب/اغسطس الماضي متجهاً إلى فلسطين. وأكد لادرا (25 عاماً)، أن هدفه من هذا المسير الطويل، هو لفت انتباه العالم بأن هنالك شعباً فلسطينياً يقوم الاحتلال الإسرائيلي بظلمه من خلال ممارسات غير إنسانية. وأكد تضامنه الثابت مع الشعب الفلسطيني وحقه في العيش بسلام وأمان على أرض دولته فلسطين. واستقبل سفير دولة فلسطين لدى سلوفاكيا عطا الله قبيعة الشاب لادرا. وأشاد عطا الله بعزيمة لادرا وتضامنه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/13

## 51. أمير قطر: دول الحصار لا تريد التوصل إلى حل للأزمة

قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الثلاثاء، إن الدوحة تعرضت لحصار جائر أهدرت خلاله كل القيم والأعراف. جاء ذلك خلال كلمة الشيخ تميم في افتتاح الدورة الـ46 لمجلس الشورى القطري. وأضاف أمير قطر: "اتبعنا سياسة ضبط النفس والاعتدال بالرد والتسامي فوق المهاترات والاسفاف". وبيّن أن "علاقتنا مع الدول الكبرى أصبحت أفضل مما كانت عليه قبل الحصار". وأكد الشيخ تميم أن "افتراءات تمويل الإرهاب لم تنطوي على المجتمع الدولي. وسجل دولة قطر لمكافحة الارهاب معروف وموثق". وشدد على أننا "لا نخشى مقاطعة تلك الدول لنا، فنحن بألف خير بدونها".

السبيل، عمان، 2017/11/14

## 52. وزير خارجية قطر يدعو لحل الخلاف الخليجي الإيراني بالحوار

دعا وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني لحل خلافات الدول الخليجية مع إيران بالحوار، مشيراً إلى التصعيد الراهن بين الرياض وطهران. وقال الوزير القطري في مقابلة مع قناة تي آر تي التركية الحكومية الناطقة بالعربية أجريت في قطر إن تلك الحلول ينبغي أن تتم وفق مبادئ احترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة.

وأكد آل ثاني أن موقف دولة قطر ثابت لم يتغير قبل الأزمة وبعدها؛ المشاكل بين دول الخليج وإيران يجب أن تحل بالحوار وليس عبر المنصات الإعلامية، مؤكداً أن هذا الموقف مبني لأن دول الخليج دول حوار لإيران وليست بعيدة عنها، وهناك مصالح مشتركة معها. وشدد وزير خارجية قطر على أن المنطقة لا تحتل أزمات جديدة، بعد خلق الأزمة الخليجية من لا شيء، في ظل وجود أزمات مستمرة، معتبراً ذلك عبئاً بالأمن الإقليمي. وشدد الوزير على أن اتخاذ سلوك تصعيدي بين إيران والسعودية يخلق أزمة جديدة يضر بالمنطقة على المدى القصير والبعيد. وبخصوص الأزمة الخليجية قال محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن إعادة بناء الثقة بين أعضاء مجلس التعاون الخليجي تحتاج إلى وقت، ويجب أن يتم ذلك وفق معايير واضحة وشفافة يلتزم بها جميع أعضاء المجلس.

الجزيرة.نت، 2017/11/13

### 53. الرزمة الشاملة طريق نجاح اجتماع القاهرة

هاني المصري

عشية اجتماع القاهرة الذي سيعقد بعد أسبوعٍ بالتمام والكمال للبحث في القضايا التي تضمنها اتفاق أيار 2011، ورغم الآمال الإيجابية الناجمة عن سلسلة من الخطوات التي تحققت حتى الآن، إلا أن المخاوف من الفشل تتزايد جراء عدم رفع الإجراءات العقابية، وعدم معرفة موعد رفعها، وبسبب أن تمكين السلطة من الحكم في قطاع غزة لا يتم عبر حكومة جديدة تعبر عن الوحدة، وغير محدد تحقيقه لا وفق معايير أو سقف زمني، وسيأخذ شكل عودة السلطة بعجزها وبجرها والتزاماتها المترتبة عن اتفاق أوسلو إلى قطاع غزة، من دون التوقف عند أن الوضع في القطاع رغم استمرار وقوعه تحت الاحتلال يختلف بعد إعادة تنظيم وانتشار القوات المحتلة، ما سمح بحرية الحركة فيه وبإنشاء أجنحة عسكرية للفصائل.

كما أن تمكين السلطة في القطاع لم يأخذ بالحسبان ضرورة تغيير السلطة وشكلها وطبيعتها ووظائفها والتزاماتها من سلطة حكم ذاتي مؤقت كان من المفترض وفق اتفاق أوسلو أن ينتهي في أيار 1999، عبر التوصل إلى اتفاق نهائي كانت القيادة الفلسطينية تأمل منه أن يتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة إلى سلطة أخرى، مع تغييرات تتسجم مع حصول دولة فلسطين على الاعتراف الأممي بها كعضو مراقب، بحيث تصبح وظيفة السلطة الجديدة المساعدة على إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة المستقلة. وهذا ظهر من خلال استمرار الحكومة كما هي رغم الملاحظات الجدية حول مدى كونها وفاقية، والنية تتجه إلى بقائها كما هي حتى إجراء الانتخابات التي لا يُعرف



متى يمكن إجراؤها حتى لو اتفق على موعدها، لأن هناك خشية منها، وهي بحاجة إلى استعداد لتقبل نتائجها المجهولة، أو السعي لجعل نتائجها مضمونة عبر توافق فلسطيني ومناخ مناسب وضوء أخضر أميركي إسرائيلي ودولي وعربي.

بات تحقيق هدف إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة أصعب بكثير بعد مرور أكثر من أربعة وعشرين عامًا على توقيع اتفاق أوسلو، وظفتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة في تعميق الاحتلال، وتوسيع الاستيطان، وتقطيع الأوصال والحصار والانقسام، وتهميش القضية الفلسطينية، وحث واستكمال الخطى لتصفيتها.

يشعر الفلسطينيون أن المصالحة الجاري تنفيذها شكلية وأقرب إلى عملية مصالحة من دون مصالحة، إذ إنها تتجنب القضايا الأساسية (السياسة والأمن والسلاح والشراكة)، ما يعني أنها ستنتهي في أحسن الأحوال إلى أن تتخلص "حماس" من عبء الحكومة، مع حرصها على بقاء موظفيها المدنيين والأمنيين من دون أن تتحمس للمشاركة في الحكومة القادمة مشاركة حقيقية لعدم قبولها بشروط اللجنة الرباعية التي يضعها الرئيس شرطاً لمشاركتها، ولأنها تفضل أن يتحمل الرئيس و"فتح" المسؤوليات الثقيلة حتى يدفع ثمن الفشل وحدهما، فالحصار لن يرفع حتى إذا تحققت المصالحة، بل في أحسن الأحوال سيخفف، ومعبّر رفح لن يفتح إلا وفق القرار المصري الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن في سيناء. كما أن توحيد المؤسسات وصرف رواتب الموظفين يتطلب توفير موارد مالية إضافية لا توجد ضمانات لتوفيرها، فضلاً عن الحاجة إلى ورشة ضخمة لإعادة توحيد المؤسسات المدنية والأمنية والقضائية، وإزالة آثار الانقسام الإدارية والقانونية والاجتماعية والثقافية التي أوجدت مصالح لأفراد وجماعات من مصالحتها بقاء الانقسام، ومراكز قانونية سيكون التعامل معها صعباً للغاية إذا لم تتوفر إرادة فولاذية لا يمكن أن تتوفر من دون أن تكون المصالحة جدية وليست شكلية.

يكفي في هذا السياق أن أشير إلى مشكلة توزيع بعض أراضي الدولة، وكيف سيتم التعامل معها بعد أن استغلها الحاصلون عليها لبناء بيوت أو مشاريع للعمل أو غيرها، وإلى نوع من الازدواجية التي بدأت تظهر ما بين سلاح السلطة وأجهزتها الأمنية الملتزمة بالالتزامات السياسية والاقتصادية والأمنية، بما فيها التنسيق الأمني والتعهد بوقف المقاومة وملاحقتها، وبين سلاح الفصائل، الأمر الذي سيؤدي إذا لم يتم الاتفاق على ضبطه وتنظيمه وإدارته إلى واقع أن السلطة ستسيطر على ما فوق الأرض والمقاومة ستسيطر على ما تحتها، وهذه وصفة مضمونة لصدام سيأتي عاجلاً أم آجلاً.

إضافة إلى ما سبق، هناك خشية لدى الرئيس و"فتح" من أن تكون المصالحة الجارية تستهدف تمرير ما تسمى "صفقة القرن"، وأن عدم التعاطي الإيجابي معها سي طرح بدائل أخرى، مثل العودة إلى الانقسام وتحوله إلى انفصال، ودويلة غزة مقابل تهدئة طويلة الأمد، إذ يحل محل "فتح" تحالف بين "حماس" وتيار دحلان ومن يرضى أن ينضم له من الفصائل والمؤسسات الأخرى. كما أن هناك خشية لدى "حماس" من أن تستهدف المصالحة ترويضها، وإذا لم تروض، خصوصاً إذا لم تبتعد عن إيران وحزب الله، وتعترف بإسرائيل وتوقف الحصول على السلاح وتطويره وعن بناء الأنفاق، قد يؤدي إلى ضربها ونزع سلاحها بالاستعانة بقوات مصرية أو عربية أو غيرها.

عرضت ما سبق ليس لأبرهن أن المصالحة مستحيلة، بل لأبين حجم المشكلات والعقبات التي تتطلب مقارنة مختلفة تتجاوز كلياً المصالحة الشكلية لتحويلها إلى وحدة حقيقية شاملة. إن المقاربة الوحيدة التي يمكن أن تُجرَّ الوحدة التي تحتاج إليها القضية والشعب هي الاتفاق على رزمة شاملة نعرف منذ البداية إلى أين سنتتهي، وماذا سيقدم كل فصيل، وخصوصاً "فتح" و"حماس"، وماذا سيأخذ، وما سيعطي الرئيس من سلطاته وصلاحياته التي تضخمت كثيراً في ظل الانقسام، إذ باتت مختلف السلطات في يدٍ واحدة؟

تحتاج مقارنة الرزمة الواحدة أولاً إلى رؤية شاملة تتمحور على كيفية مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية، خصوصاً الضم المتدرج والضم الزاحف للاستيطان، وتوظيف الفرص المتاحة، وثانياً إلى إرادة قوية لدفع الأثمان الغالية، فللوحدة أعداء داخليون وخارجيون، ولن يسمحوا بتحقيقها بسهولة، وثالثاً إلى خطط عمل تتطلق من الأمر الواقع ليس من أجل الخضوع له والتكيف معه، ولا من أجل التهور والمغامرة بالفقر المتسرع عنه، ولا من الأحلام والينبغيات والشعارات الكبيرة، وإنما من خلال التعامل معه (أشدد وأكرر التعامل معه) من أجل تغييره بالتدريج.

**يمكن أن تتضمن الرزمة الشاملة ما يأتي:**

- إعادة الاعتبار للمشروع الوطني والقضية الفلسطينية من خلال التأكيد على أن فلسطين تمر بمرحلة تحرر وطني، وأن تأسيس السلطة يطرح مهمات بناء ديمقراطي في سياق التحرر الوطني وتتطلب تغيير وظيفتها، والتأكيد على برنامج العودة وتقرير المصير والحرية والاستقلال والمساواة، وعلى الرواية والحقوق الطبيعية والتاريخية.

وهذا يفترض وضع استراتيجية سياسية ونضالية محورها العمل على تغيير موازين القوى من خلال مقاومة ذكية لا تسقط أي شكل، ولكنها تستخدم الشكل أو الأشكال المناسبة في الوقت المناسب؛ حتى تسمح بتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني وحقوقه، فلا حل وطنياً في ظل الظروف القائمة، وإنما

إبقاء القضية حية، والتواجد البشري على أرض فلسطين، وتوفير مقومات الصمود، وتقليل المخاطر والخسائر، والحفاظ على ما تبقى من مكاسب، وإحباط المخططات المعادية للقضية.

- إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير على أسس وطنية وديمقراطية توافقية ومشاركة سياسية كاملة، لتضم مختلف ألوان الطيف التي تؤمن بالمشاركة.

- تغيير شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها لتناسب فشل وتجاوز إسرائيل لاتفاق أوسلو، وتماشياً مع حقيقة حصول دولة فلسطين على الاعتراف الأممي.

- تشكيل حكومة وحدة وطنية تعتمد برنامجاً سياسياً يحفظ الحقوق والأهداف ويستطيع التعامل مع الواقع باتجاه تغييره.

- الاحتكام إلى انتخابات منتظمة ودورية على جميع المستويات والقطاعات، عامة ومحلية، حيثما أمكن ذلك، والاتفاق على معايير موضوعية واعتماد الوفاق الوطني في الأماكن الذي يتعذر فيها إجراء الانتخابات، على أن تكون الانتخابات في إطار الوحدة وأداة من أدوات مقاومة الاحتلال، وعلى الحكومات التي ستشكل أن تجسد الوحدة الوطنية في كل الأحوال بغض النظر عن نتائج الانتخابات، فما يتغير من سيختار رئيس الحكومة وكيف ستوزع الحقائق الوزارية دون إقصاء أحد.

حتى تزيد فرص النجاح في اجتماع القاهرة ولا يكفي بتحديد جدول أعمال وتشكيل لجان للبحث في القضايا المختلفة، لا بد من توسيع تمثيل المشاركين في الحوار ليضم كفاءات وطنية مستقلة، مع تمثيل أوسع للنساء والشباب، وتمثيل الشباب المغيبين بصورة تتناسب مع حجمه ودوره وطاقاته.

[https://ssl.gstatic.com/ui/v1/icons/mail/images/clear\\_dot.gif](https://ssl.gstatic.com/ui/v1/icons/mail/images/clear_dot.gif) من دون مشاركة حقيقية لا توجد مصالحة، ولا يمكن تحقيق النصر. والمشاركة تعني تحمل المسؤولية وتوزيع المكاسب من وعلى مختلف الأطراف، وبهذا تكون لدينا قيادة واحدة ومؤسسة وطنية جامعة وبرنامج مشترك يحدد كيف نقاوم ومتى نفاوض عبر قرار واحد ومرجعية واحدة.

في الختام إن ما يتضمنه هذا المقال طموح جداً ومتعاكس مع ما يجري على أرض الواقع، ولكنه وفق اجتهادي المقاربة الضرورية للجمع ما بين المبادئ والحقوق والمصالح من دون مغامرات ولا تنازلات مجانية، وهي كفيلة إذا اعتمدت بتحقيق التقدم والنجاح والانتصار، وعلى من يؤمن بها أن يسعى لتحقيقها، وخصوصاً أن محاولات تحقيق المصالحة وفق مقاربات أخرى قد فشلت ومعرضة للفشل.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2017/11/14

## 54. هل يمكن التعرف على تفاصيل صفقة القرن؟

### د. فايز أبو شمالة

بعيدًا عن نفي وزارة الخارجية الأمريكية للخبر الذي نقلته صحيفة يديعوت أحرونوت عن صحيفة نيويورك تايمز، والذي يتحدث عن استكمال صفقة القرن، والتي جاءت أفكارها من خارج الصندوق، ولن تفرض على الأطراف فرضًا، وتبدأ بالحل الإقليمي، وتنتهي بتصفية القضية الفلسطينية، بعد الأخذ بعين الاعتبار الواقع القائم من مستوطنات، وحدود آمنة.

بعيدًا عما سبق، ولمعرفة التفاصيل صفقة القرن من خلال أقوال الرئيس الأمريكي ترامب، وهو يقدم نفسه للفوز بالانتخابات الأمريكية قبل عام، حين قال بالحرف الواحد:

### عندما أكون الرئيس الأمريكي:

1. سينتهي التعامل مع اليهود مواطنين درجة ثانية من أول يوم عمل في الرئاسة، وأول شيء سأعمله، سألتقي مع رئيس الوزراء نتانياهو فورًا، فأنا أعرفه منذ سنوات، وسوف نعمل معًا لدعم وترسيخ السلام والاستقرار في إسرائيل، وفي المنطقة كلها.  
. وقد تم ذلك، ونفذ ترامب وعوده بقاء نتانياهو، والاستجابة لكل اشتراطات إسرائيل حتى الآن.  
ووسط هتاف وتصفيق اليهود، أضاف ترامب:

2. هنالك أطفال يتم تعليمهم كراهية إسرائيل وكراهية اليهود، يجب أن يتوقف هذا، فعندما تعيش في مجتمع يكون المحاربون بالسلاح هم الأبطال، سيكبر الأطفال وهم يتمنون أن يكونوا محاربين بالسلاح، في المجتمع الفلسطيني الأبطال هم من يقتلون اليهود، ونحن لن نسمح لهذا بأن يستمر، فلا يمكن أن يتحقق السلام عندما يعامل (الإرهابيون) كشهداء، إن تمجيد الإرهاب عائق كبير أمام السلام، ويجب أن تنتهي فورًا، ويجب أن تنتهي ثقافة الكراهية المتصاعدة من مناهج ومساجد الفلسطينيين، وإذا أردنا أن نحقق السلام، على الفلسطينيين أن يغيروا مناهجهم التعليمية، عليهم أن يتخلصوا من مناهج الكراهية، عليهم التخلص منها الآن، فورًا.

. وقد تحقق قسم كبير من هذا الوعد الأمريكي، إذ تم تعديل بعض المناهج، وتم إلغاء قصيدة محمود درويش "أحن إلى خبز أمي، وقهوة أمي" وقد تم إلغاء وزارة شؤون الأسرى، وتجري ملاحقة مخصصات الأسرى والمحربين بالقطع والحرمان.

3. وأضاف ترامب وسط هتاف وتصفيق اليهود: تأكدوا أنه لا يوجد توافق أخلاقي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فإسرائيل لا تسمي ميادين عامة بأسماء الإرهابيين، وإسرائيل لا تدفع أبناءها لظعن الفلسطينيين عشوائيًا.

. وقد تم هدم النصب التذكاري الذي شيده الفلسطينيون وسط جنين للشهيد خالد نزال.

4. عندما أكون رئيس أمريكا، سوف ننقل السفارة الإسرائيلية إلى العاصمة الأبدية لدولة إسرائيل القدس، وسوف نرسل رسالة واضحة، أن ليس هنالك ضوء نهار يفصل بين أمريكا وبين حلفائنا الأكثر اعتمادية في دولة إسرائيل.

. وقد تم تأجيل النقل لفترة محددة، والإجراءات متواصلة لتطبيق الوعد في أقرب فرصة.

5. وعلى الفلسطينيين أن يجلسوا على الطاولة وهم على علم بأن الرابط بين الولايات المتحدة وإسرائيل غير قابل للكسر، يجب أن يأتي الفلسطينيون إلى طاولة المفاوضات وهم جاهزون لوقف الإرهاب الذي يرتكب يوميًا ضد إسرائيل. يجب أن يفعلوا ذلك وعليهم أن يأتوا إلى طاولة المفاوضات وهم جاهزون للاعتراف بأن إسرائيل هي دولة يهودية. وأنها سوف تبقى وإلى الأبد متواجدة كدولة يهودية.

. لقد اعترف بذلك السيد عباس، وقال قبل أيام أمام تجمع من اليهود، بأن إسرائيل وجدت لتبقى.

6. أنا أحب إسرائيل، أنا أحب إسرائيل، أنا كنت مع إسرائيل منذ زمن بعيد، وأنا استلمت أعظم التقدير من إسرائيل، وأبي من قبلي يحب إسرائيل، وابنتي إيفانكا على وشك أن تتجلب لنا طفلًا يهوديًا جميلًا.

. وقد صار لتزامب حفيد يهودي بالفعل.

بعد هذا الحديث الأمريكي لم يبقَ لكم أيها العرب الفلسطينيون إلا أنفسكم ووجدتكم الوطنية، لم يبقَ لكم إلا أمتكم العربية والإسلامية تستنهضون عزميتها للوقوف من خلفكم، لم يبقَ لكم إلا طريق الكرامة التي شقته لكم بندقية المقاومة، فقد خاب أمل من راهن على أمريكا، وخابت حسابات من ربط مصيره بمصير انتظار طاولة المفاوضات.

فلسطين أون لاين، 2017/11/13

## 55. في المفاضلة بين "إسرائيل" وحزب الله!

سعيد الحاج

قد يبدو العنوان غريبًا للبعض، وسيبدو التطرق لهذا الموضوع بالتأكيد دخولًا في "عش الدبابير" بالنسبة للكثيرين، وهم على حق، فالخوض في هذه المواضيع الحساسة في ظل حالة الاستقطاب حادة السقف؛ مغامرة، لكن أرجو أن تكون محسوبة.

ثمة نقاش ساخن يدور منذ أيام حول الموقف المفروض اتخاذه في حال نشبت مواجهة عسكرية بين دولة الاحتلال الصهيوني وحزب الله في لبنان، وهو نقاش لم يكن موجودًا - إلا باستثناءات بسيطة لا يبنى عليها - في 2006، أي قبل تدخل الحزب لصالح النظام في سوريا.

اليوم، ثمة نبرة عالية ومنتشرة جدا؛ تقول إن الحزب قد أجرم في سوريا بما لا يترك أي مجال للتعاطف معه أو الوقوف بجانبه، حتى في حرب اعتداء صهيونية عليه في لبنان. وهي نبرة عابرة للدول والتوجهات السياسية، فليست مقتصرة على السوريين الذين اکتوتوا بنار الحزب، ولا على تيار سياسي بعينه، وإنما نجدها منتشرة بين شباب ومواطني عدة دول عربية، ومن مختلف التوجهات. هذه هي الملحوظة الأهم برأبي، والتي يجب على حزب الله - قبل غيره - التفكير والتفكير بها مليا. بمعنى؛ أنه فقد رصيده الأخلاقي ومصداقيته عند الكثيرين في عموم العالم العربي كحركة مقاومة ضد الاحتلال وساعية للحرية؛ بعد موقفه المعاكس تماما في سوريا. سيقول الحزب إنه كان مضطرا للتدخل في سوريا، وأن هناك مبالغات في تصوير هذا التدخل (وأنا ممن يرون أن هناك مبالغات فعلا في بعض التفاصيل)، لكن الأمر لا يقاس بما فعله الحزب كليا على مستوى المعارك والقتلى والجرحى؛ بقدر ما يوضع في سياق مناصرته لنظام كان السبب الأبرز والأكبر لمقتل أكثر من مليون سوري، وتهجير نصف الشعب وتدمير سوريا، واستجلاب التدخل الخارجي.

يحتاج الحزب أن يفكر في ذلك مليا، والتفكير أكثر في طريق العودة عن هذا المسار، ليس على طريقة "خلصت في سوريا" وإعلان "الانسحاب بعد الانتصار"، وإنما على قاعدة المراجعة والتقييم والاعتذار، والتصحيح ما أمكن، فهو في النهاية حزب لبناني وجزء من البلد والمنطقة، ولا يمكن له إلا أن يحسب حساب المصداقية والقاعدة الشعبية والحاضنة الاجتماعية، مهما كانت السياسة والعسكرة طاغيتين على حساباته.

إذن، فتدخل حزب الله في سوريا ليس مبررا، بل هو مُدان ومُجرّم، ولكن هل يعني ذلك أن نشجع عدوانا صهيونيا (أو سعوديا كما يشاع) على الحزب، أو على الأقل أن نقف على الحياد في معركة مفترضة مثل تلك من باب "اللهم اضرب الظالمين بالظالمين"، كما يردد البعض؟

ينبغي أولا الإشارة إلى أن حربا وشيكة على الحزب في لبنان ليست أمرا مقطوعا به، بل لا أراها مرجحة في المستقبل القريب، وإن كانت هناك إشارات عديدة على ذلك، فقد يكون الأمر في نهايته مجرد ضغط للحصول على تسوية بشروط أفضل، كما جاء في حديث الحريري مع تلفزيون المستقبل. لكنني هنا أناقش المنطلقات التي يجب أن تصوغ الموقف من هذه الحرب المفترضة، سواء حصلت أم لم تحصل، فهذا احتمال سيبقى قائما، إن لم يكن اليوم فغدا، ولعل نقاش منطلقات الموقف ومسوغاته ومحدداته أهم - برأبي - من مجرد إعلان موقف قد لا يقدم ولا يؤخر في المشهد.

في البداية، ليس هناك لوم على من لم يعد يرى في حزب الله حركة مقاومة، بل باعتباره جزءا من منظومة القوة الإيرانية في المنطقة، والتي تتواجد في عدة دول عربية (بغض النظر عن الموقف من

القوة المواجهة لها: السعودية)، لا سيما من الإخوة السوريين. لكن تجب الإشارة إلى أن الأمر ليس بهذا التبسيط ولا حدية الأبيض والأسود، بل هو في غاية التعقيد، لا سيما وأن الطرف الآخر في المعادلة هو الكيان الصهيوني.

### أضع هنا بعض النقاط - باختصار أرجو ألا يكون مخلا - أراها مهمة في قراءة المشهد:

أولا، لا دور الحزب في مواجهة دولة الاحتلال يبرئ ساحته في سوريا، ولا تدخله فيها ينفي دوره في مواجهة "إسرائيل". كثير من الكيانات السياسية لها أكثر من وجه ودور ودائرة انتماء، ولا ينفي بعضها بعضها الآخر. وأرى أن حزب الله له وجهان: الأول في مواجهة "إسرائيل" (وليس بالضرورة بالشكل الذي نتصوره أو نريده نحن)، والثاني في إطار المشروع الإيراني الذي لا ينفي الحزب انتماءه له وانتماره بأمره.

ثانيا، إن أي اعتداء صهيوني على الحزب هو في حقيقته على لبنان، وبالتالي فالموقف الذي نتحدث عنه هو من اعتداء صهيوني على دولة عربية، وهو موقف لا يحتاج كثير تفكير وحسابات برأيي. ولأن حزب الله لا يقيم في الجبال ولا الكهوف، بل هو جزء من الشعب اللبناني وله حاضنته الشعبية ومؤسساته القائمة، فأى عدوان عليه/ على لبنان سيكون له تكلفة بشرية باهظة، فضلا عن الفاتورة العسكرية والسياسية والاقتصادية.

ثالثا، إن إدانة تدخل الحزب في سوريا إلى جانب النظام ضد الشعب؛ تفرض الوقوف إلى جانبه وجانب الشعب اللبناني بنفس المنطق والمبدأ، وليس العكس. فموقفنا هو رفض التدخل الأجنبي بكل أشكاله، ولعل نتائج الكارثية في سوريا أكبر من أن تخفى، فكيف إن كان هذا الأجنبي هو الكيان الصهيوني؟

رابعا، الكيان الصهيوني مشروع غربي استعماري إحلالي، وهو أكبر خطر على المنطقة برمتها. فالصراع معه صفري، وعلاجه لا يكون إلا بالبت، بينما الحزب جزء من المنطقة وشعوبها. ورغم الخصومة معه، فإن الحل - في نهاية المطاف - لن يكون إلا بالتعايش وفرض الاحترام المتبادل، ولو أتى ذلك بعد حروب ومواجهات. فكثير من الحروب الأهلية والمواجهات العسكرية الدامية تنتهي إلى تسويات تاريخية يقدم الجميع فيها تنازلات، ويبتعدون عن معادلة الصراع الصفري الذي ينهك الجميع ولا ينصر أحدا.

خامسا، لا يدخل الكيان الصهيوني أي مواجهة عسكرية إلا لحساباته الخاصة، وخدمة لأهداف مشروعه، وبالتالي فلا عائد سيستفيد منه أي متضرر من الحزب وإيران، وبدائل الأول في لبنان ليست بالضرورة أفضل منه.

سادسا، إن الموقف الأخلاقي الذي تتلبسه العاطفة أحيانا كثيرة؛ ينبغي ألا يغيب الحسابات العملية والمنطقية لمآلات الأمور. فالموضوع ليس مجرد مواجهة الحزب (ليس عقابه على تدخله في سوريا بالتأكيد)، وإنما مشروع إقليمي كبير يجري التحضير له منذ فترة على قدم وساق، من ضمنه القضاء على المقاومة الفلسطينية أيضا وتصفية القضية، كما أن له تداعياته على كامل المنطقة وفي القلب منها القضية السورية. ولعل من المفيد التفكير بعمق في أسباب "مواجهة إيران" في لبنان تحديدا، وليس في سوريا أو العراق أو اليمن، وأسباب العقوبات الأمريكية على الحزب تحديدا، ومحاولات تصنيفه على قوائم الإرهاب، دون غيره من الفصائل المحسوبة على إيران. وأعتقد جازما أن السبب الحقيقي هو مصلحة "إسرائيل" وليس مواجهة إيران.

سابعاً، يعلمنا القرآن أن نفرح لانتصار أهل الكتاب (الروم) على عبدة النار (الفرس) باعتبارهم أقرب لنا، فكيف يمكن أن يكون موقفنا محايداً تماماً بين عدو صهيوني وبين "قريب" باغٍ؟ في الختام، لا أكتب هذا الكلام لأنني فلسطيني لا يهمني - حاشا - دم الأشقاء السوريين ولا ما حل ببلدهم وقضيتهم، ولا لأنني أنظر من عدسة ضيقة لا ترى إلا فلسطين ولا تهتم للقضايا العربية والإسلامية الأخرى، فمن يتابع مقالاتي يعرف ما هي مواقفي وأرائي. وإنه لشيء مؤسف أن يضطر المرء للتأكيد على موافقه قبل قول رأيه؛ ليحاول التخفيف قدر الإمكان من موجة التخوين والشتائم التي سيتعرض لها (لا يمكن منعها تماماً كما يبدو لي). لكنها في النهاية أمانة الكلمة، والشعور بالمسؤولية، والدعوة للتفكير ملياً وعميقاً فيما يُخطط لهذه المنطقة/ الأمة.

ليس مطلوباً من أحد الموقوف إلى جانب حزب الله بالمعنى الحرفي المجرد وكأننا في مباراة كرة قدم بين فريقين، بل الوقوف في مواجهة العدوان الصهيوني - إن حصل لا قدر الله - ورفض المشاريع المشبوهة من تطبيع وغيره، والوقوف أولاً وأخيراً ضد العدوان على دولة عربية من قبل الكيان الصهيوني أو أي من حلفائه الجدد، ولعل ذلك مما لا ينبغي أن تدخل فيه الكثير من الحسابات المعقدة.

موقع "عربي 21"، 13/10/2017

## 56. تحدي تدمير نفق الإرهاب والتوتر بين حفظ الردع ومنع التصعيد

كوبي ميخائيل وعمور دوستري

في 30 تشرين الأول دمر الجيش الإسرائيلي نفقا هجوما حفره الجهاد الإسلامي إلى داخل الأراضي الإسرائيلية من قطاع غزة. وكانت هذه هي العملية الأكثر أهمية التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في القطاع منذ حملة "الجرف الصامد" في صيف 2014، وإن كان بسبب النتيجة المصادفة لسبعة



"المخربين" الذين قتلوا، بمن فيهم المسؤولون في الجهاد الإسلامي والنشطاء من وحدة حماس الخاصة. عدد القتلى، مستواهم، ومجرد الهجوم على النفق الذي وصفته حماس وغيرها من محافل "الإرهاب" في غزة بانها "بنية تحتية استراتيجية" من شأن كل هذا ان يخلق ضغطا للرد من جانب الجهاد الإسلامي وإثارة المصاعب لحماس في لجم الرد أو منعه. وبالفعل، بعد الهجوم هددت هذه المحافل بالرد "في الزمن والمكان المناسبين". رغم غياب سبب كون النفق الهجومي اجتاز الحدود إلى الأراضي السيادية لإسرائيل.

رغم المبرر للرد، في نظر الجهاد الإسلامي وحماس، معقول أن تفضل قيادة حماس استيعاب الحدث ومنع التصعيد. في الخلفية تبدو واضحة مساعي حماس لدفع اتفاق المصالحة بينها وبين السلطة الفلسطينية إلى الأمام وهي منصة جدا لمصر التي تقود المسيرة. وقد نقلت القاهرة لقيادة حماس منذ الآن رسائل لا لبس فيها بشأن اللجم الواجب. فضلا عن المخاطرة التي في تراجع خطوة المصالحة إلى الوراء، فإن من شأن التصعيد أن يدهور الواقع الانساني الصعب في القطاع، ومن شأن حماس أن تجد نفسها أمام نقد جماهيري قاس وتآكل في مكانتها بين سكان القطاع. إضافة إلى ذلك، معقول الافتراض بان الردع الإسرائيلي، الذي تثبت منذ حملة الجرف الصامد، هو مثابة لاجم آخر. وعليه، فاذا كان رد، فانه يمكن الافتراض بان يكون محدودا، مثابة رفع عتب، وسيقوم به الجهاد الإسلامي أو فصيل آخر وليس حماس، مثابة رسالة لإسرائيل بان ليس للحكم في غزة مصلحة في جولة قتالية.

من المهم لقيادة حماس أن تواصل الزخم الإيجابي الذي نشأ مع تحقيق اتفاق المصالحة مع السلطة الفلسطينية، بفضائله من ناحيتها. ودليل على ذلك يوجد في تصريحات زعيم حماس في غزة، يحيى السنوار الذي هدد أن "يكسر أضلاع" من يحاول منع المصالحة. وبالفعل، رغم التوتر في أعقاب تدمير نفق "الإرهاب"، بعد يوم من الهجوم، نقلت حماس كما كان مخططا المسؤولية عن معبري ايرز وكرم سالم إلى السلطة الفلسطينية، بموجب الاتفاق. وفي 12 تشرين الثاني تنقل السيطرة في معبر رفح على الحدود المصرية إلى السلطة.

### الردع الإسرائيلي

لا تزال حماس في عملية إعادة البناء العسكري (السريع نسبيا) والمدني (الابطأ) بعد الأضرار التي لحقت بالمنظمة نفسها وبالبنى التحتية في القطاع في حملة "الجرف الصامد". وقد تسبب بالتأخير في إعادة البناء المدني عقب القيود التي فرضتها إسرائيل على إدخال المواد متعددة الاستخدام لاعتبارات أمنية؛ وعدم التحويل الكامل لأموال التبرعات التي وعد بها؛ والاستخدام الذي تجريه

حماس لبعض من المقدرات والأموال المحولة لأهداف إعادة البناء المدني وتوجيهها إلى أغراض التعاضم العسكري وبناء الأنفاق. لقد بعث هذا الواقع انتقادا حادا ضد حكم حماس في أوساط الجمهور الغزي. وإضافة إلى الدمار الواسع المتوقع في قطاع غزة في حالة جولة مواجهة أخرى مع إسرائيل، في حماس يخافون من وقف التحويلات المالية من الدول العربية ومن "اليد الحرة" التي ستعطيها لإسرائيل الإدارة الأميركية.

يبدو أن هجمة الجيش الإسرائيلي على النفق لم تغير ميزان الاعتبارات هذا، الذي حتى قبل وقوعها، وجه خطى حماس لاتخاذ سياسة كبح الجماع. ومن جهة أخرى، فإن اعتبارات الجهاد الإسلامي، الذي لا يتحمل مسؤوليات سلطوية في القطاع، مختلفة. فالردع الإسرائيلي تجاهه أضعف مقارنة بذاك الذي يعمل على حماس. ليس واضحا إلى أي مدى سيكون ذا مغزى ردع حماس تجاه الجهاد وكذا دافعه للعمل وللرد أعلى. وعليه، فمن غير المستبعد أن الجهاد الإسلامي وربما حماس أيضا، في حالة المس بأنفاقها الهجومية، سيفضلان الرد في الضفة الغربية أو منها. وذلك على فرض أن الرد الإسرائيلي، إذا كان في مثل هذه الحالة، سيكون ملجوما ومنضبطا تجاه قطاع غزة.

### توصيات للسياسة المتبعة

أ. عمليات عسكرية علنية وسرية ضد أنفاق حماس - قدرة إسرائيلية مثبتة للعثور على الأنفاق وتدميرها تثير منطوق العمل لدى حماس والجهاد الإسلامي على حد سواء، بموجبه الأنفاق الهجومية هي أدوات استراتيجية وللوعي هي الأولى في الدرجة، ولا بد في ضوء النجاعة المتضائلة لمنظومة الصواريخ بفضل منظومة "القبة الحديدية". واضح بالتالي أن إسرائيل ستواصل تدمير أنفاق الإرهاب التي تجتاز إلى الأراضي الإسرائيلية، إلى جانب استمرار بناء العائق الأرضي. والهجوم الأخير على النفق "الإرهابي"، الذي ينضم إلى تدمير الأنفاق من جانب الجيش الإسرائيلي على حدود القطاع بعد حملة "الجرف الصامد"، هما رسالة واضحة وراذعة، بموجبها إسرائيل لن تسمح بالمس بسيادتها وبمواطنيها، وهي مستعدة لأن تخاطر لهذا الغرض حتى بفتح مواجهة عسكرية أوسع.

إلى جانب ذلك، من أجل استكمال مشروع العائق التحت الأرضي، تحتاج إسرائيل إلى الزمن والاستقرار. من هنا المصلحة الإسرائيلية في منع التصعيد الذي يؤدي في هذه المرحلة إلى مواجهة عسكرية مع حماس، وعليه، فصحيح من ناحية إسرائيل التمييز بين الأنفاق التي تجتاز الحدود وبين تلك التي لا تجتازها.

إذا كان نمط الرد على الأنفاق التي تجتاز الحدود يجب أن يكون مصمما وعلنيا، ففي كل ما يتعلق بالأنفاق الهجومية التي لم تجتاز بعد الحدود إلى الأراضي الإسرائيلية، سيكون من السليم مواصلة

العمل ضدها من خلال استخدام وسائل سرية مختلفة، وحفظ القدرة على النفي بالنسبة لمجرد استخدامها. يمكن لإسرائيل أن تمتنع عن ذلك فقط إذا كان في حوزتها تكنولوجيا مثبتة للعثور على مسارات الحفر. مثل هذه التكنولوجيا تسمح بمتابعة متواصلة ومصدقة لحفر الأنفاق وتدميرها في اللحظة التي تجتاز فيها الحدود.

ب. في حالة الرد بناء صاروخية من قطاع غزة - سواء كان هذا من حماس أم من منظمة "إرهابية" أخرى - على إسرائيل أن تتمسك بالسياسة القائمة التي تقضي ان المسؤولية عن كل إطلاق لصاروخ و/أو هجوم لمقاة على حماس، بصفتها صاحبة السيادة في قطاع غزة، وبالتالي ستكون مرافقها العسكرية هدفا للرد. وسيتعين على إسرائيل أن تواصل المناورة بين الحاجة إلى رد عسكري ضد حماس، لتعزيز الردع ومنع "تفقيطات" النار، وبين تقليص احتمال التصعيد الذي يؤدي إلى جولة عسكرية واسعة أخرى.

ج. إمكانية التعاون مع حكومة الوفاق الفلسطينية - سواء كان بالنسبة لسياسة معالجة أنفاق "الإرهاب" توافق واسع بشأن واجب تدميرها، ففي سياق مسيرة المصالحة، الأمور أكثر تعقيدا من ناحية حكومة إسرائيل. فحدث تدمير نفق "الإرهاب" يؤكد الحاجة إلى وضع سياسة تجاه مسيرة المصالحة واستتفاد الفرص التي تتيحها لإسرائيل لغرض تصميم واقع أو محيط استراتيجي أكثر راحة. ان منطق الكفاح العنيف ضد إسرائيل لدى حماس، الذي لا يزال ساري المفعول، يتبع في هذا الحين السعي إلى الانخراط في الساحة السياسية الفلسطينية وبناء الشرعية، مع التطلع إلى السيطرة على الساحة الفلسطينية في المستقبل. وعليه، فان حماس لا تزال تصر على عدم التنازل عن المنظومة العسكرية التي أقامتها.

د. لكن حتى وان كان احتمال نجاح مسيرة المصالحة ليس عاليا، فان مجرد وجودها يمكنه أن يخدم عدة مصالح استراتيجية لإسرائيل، ويسمح بمجال معين لتصميم واقع أكثر راحة لإسرائيل ولل سكان في قطاع غزة على حد سواء. فمسيرة المصالحة تعزز أيضا السلطة الفلسطينية ورئيسها، محمود عباس، وتثبت دعما لاستراتيجية الكفاح الدبلوماسي والتدويل التي تنتهجها السلطة (وتستدعي ردا إسرائيلي أيضا)، على حساب استراتيجية "الإرهاب". وعليه، فلن يكون صحيحا من ناحية إسرائيل الوصول إلى وضع تعرقل فيه مسيرة المصالحة أو توقف بسبب نشاطها العسكري؛ من الأفضل، من زاوية نظر المصلحة الاستراتيجية لإسرائيل، ترك المسؤولية عن وقف هذه المسيرة للفلسطينيين. من هنا الأهمية التي في ضمان التوازن المعقد الذي بين واجب الرد العسكري وحفظ الردع وبين استخدام الإمكانيات لتحسين الواقع الاستراتيجي الذي في مجرد وجود مسيرة المصالحة.

لهذا السبب، من المهم العمل على التعاون مع حكومة الوفاق الفلسطينية، التي تتمتع برعاية مصرية، وبخاصة مع أجهزة الأمن الفلسطينية التي ستربط في المعابر، لغرض تمرير اللازم لإعمار القطاع بحجم ذات مغزى. وبالتوازي، ينبغي العودة للتشديد على الطلب من حماس، والمسئود من الرئيس عباس والضغط الأميركي والمصري، للاعتراف بشروط الرباعية. كما أن من المهم أيضا أن يتم إبراز حيال الأسرة الدولية، لا سيما حيال مصر والولايات المتحدة لطلب عباس خلق "سلطة واحدة، قانون واحد، سلاح واحد" وإسناده. فهذا الطلب يستهدف خلق ضغط على حماس لتفكيك الذراع العسكري للمنظمة والتخلي عن سلاحه، وإن كان احتمال أن تستجيب حماس له ضعيف للغاية.

إلى جانب ذلك على إسرائيل أن تستغل الواقع الجديد الناشئ في القطاع لتوسيع وتثبيت التعاون مع قوات الأمن المصرية وأجهزة الأمن الفلسطينية في المعابر ضد محاولات نقل الوسائل القتالية من سيناء ومن إسرائيل وأراضي السلطة الفلسطينية إلى غزة، وضمان الضخ المنتظم والناجع إلى المنطقة لمواد البناء ووسائل الإعمار المدنية الأخرى.

### نظرة عليا

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/13

57. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/11/13